جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

دور الإعلام المدرسي في اختيار المسار الدراسي (جذع مشترك) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

– دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة الوادي–

مـذكرة مـكملة تـدخل ضـمن متطلبات نـيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبين :

– عبد الكامل زكري

– محمد البشير غبايشي

إشراف الأستاذ (الدكتور) :

النوي بالطاهر

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. سامية عائكة	أستاذ محاضر– أ –	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	رئيسا
أ.د النوي بالطاهر	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
د. أحمد جلول	أستاذ محاضر– أ –	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مناقشا

السنة الجامعية:2021/2020

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبنوره تنزل البركات شكر الله العلي القدير ونحمده على ماهدانا ووفقنا عليه لإتمام هذا البحث المتواضع.

قال الله تعالى"لأن شكرتم للأزيدنكم" وعملا بقوله ﷺ"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير وعظيم امتنانا إلى الأستاذ الدكتور: **النوي بالطاهر** الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، حفظه الله ورعاه، الذي غمرنا بتوجيهاته وإرشاداته القيمة ومساعدته وتشجيعاته الدائمة لنا راجين من المولى عز وجل أن يعوض تعبه هذا خير إن شاء الله .

كما نتقدم بشكرنا إلى جميع أساتذة معهد العلوم الاجتماعية وكل الإداريين الذين قاموا بتقديم يد العون لنا وإلى المؤسسات التي قمنا بزيارتها.

ونشكر كل من ساعدنا في هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد لإخراج هذا العمل إلى النور فإلى الجميع جزآكم الله خيرا على تعبكم وسعيكم معنا.

ملخص الدراسة

لقد جاءت هذه الدراسية من أجل معرفة مدى مساهمة الإعلام المدرسي الذي يقدمه مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية اختيار المسار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة لمساراتهم الدراسية على أن يكون هذا الاختيار يوافق مشروعهم الدراسي والمهني المستقبلي، حيث عبرنا على عملية اختيار المسارات الدراسية من خلال الحث على الاستعلام الذاتي حول المسار الدراسي وكشف وإبراز ذات التلميذ وتقييم قدراته للالتحاق بالمسار الدراسي وكذا توضيح الآفاق المستقبلية للمسارات الدراسية وقد افترضنا كفرضية عامة بأنه لا توجد علاقة بين الإعلام المدرسي واختيار التلاميذ لمساراتهم الدراسية وللإجابة على الفرضية العامة للدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم إجراء هذه الدراسة على مائة وخمسة (105) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط في المتوسطات التالية: متوسطة مناني محمد الساسي ببلدية حساني عبد الكريم، متوسطة تواتي إبراهيم سليمان ببلدية سيدي عون، متوسطة عيدة خليفة ببلدية الوادي وبعد تحديد وحصر العينة قمنا بتطبيق الدراسة الميدانية مستخدمين في ذلك الاستمارة الإستبيانية التي تحمل المؤشرات الثلاث للدراسة .

- ✓ الاستعلام الذاتي حول المسار الدراسي .
- ✓ كشف وإبراز ذات التلميذ وتقييم إمكانياته للالتحاق بالمسار الدراسي
- ✓ توضيح الآفاق المستقبلية للمسارات الدراسية .

فتوصلنا إلي أنه توجد علاقة لكنها ضعيفة بين الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه، وعملية اختيار التلاميذ لمساراتهم الدراسية وفق مشروع مدرسي ومهني مستقبلي، حيث تأكدنا من ذلك باستخدام الأسلوب الإحصائي التحليلي.

فتوصلنا في الأخير إلى أنه يجب أن يتخذ الإعلام طابعا بيداغوجيا متسلسلا ومترابطا في إطار وضع برنامج سنوي يتضمن أهدافا ووسائل تحقيقها، ويكون مكيفا لقطاع تدخل المستشار، وبعض الاقتراحات الأخرى .

Summary

This study came in order to know the extent to which the school media provided by the school and vocational guidance counselor contributes to the process of choosing the study path for the students of the fourth year of their study paths, provided that this choice corresponds to their future academic and professional project. On the self-inquiry about the academic path, revealing and highlighting the student's self and evaluating his abilities to join the study path, as well as clarifying the future prospects of the study paths. We have assumed as a general hypothesis that there is no relationship between the school media and the students' choice of their study paths. And this study was conducted on one hundred and five (105) male and female students of the fourth year average in the following averages: Manani Muhammad Al-Sassi Intermediate School in the municipality of Hassani Abdel Karim, Touati Ibrahim Suleiman Intermediate School in the municipality of Sidi Aoun, and Ida Khalifa Intermediate in the municipality of El-Wadi. The field study, using the questionnaire that carries the three indicators of the study.

- ✓ Self-inquiry about the course of study.
- ✓ Detecting and highlighting the student's self and evaluating his capabilities to join the academic path
- ✓ Clarify the future prospects of the study paths.

So we concluded that there is a weak but weak relationship between the school media provided by the guidance counselor, and the process of students choosing their study paths according to a future school and professional project, as we confirmed this using the statistical analytical method.

Finally, we came to the conclusion that the media must take a sequential and interconnected pedagogical character within the framework of an annual program that includes goals and means of achieving them, and is adapted to the consultant's intervention sector, and some other suggestions.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الملخص بالعربية	
الملخص بالإنجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
المقدمة	أ- ب
الجانب النظري	
الفصل الأول **تقديم موضوع الدراسة**	
1- مشكلة الدراسة	**17**
2- تساؤلات الدراسة	**18**
3- فرضيات الدراسة	**18**
4- أهمية الدراسة	**19**
5- أهداف الدراسة	**20**
6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	**20**

الفصل الثاني **الإعلام المدرسي ومصادره**	
تمهيد	**22**
1- مفهوم الإعلام المدرسي	**22**
2- أهداف الإعلام المدرسي	**23**
3- الإعلام في الوسط المدرسي	**24**
4- الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية	**25**
5- مراحل الإعلام المدرسي	**26**
6- مصادر الإعلام المدرسي	**27**
خلاصة الفصل	**30**
الفصل الثالث **مستشار التوجيه ودوره في الإعلام المدرسي**	
تمهيد	**32**
1- مفهوم مستشار التوجيه	**33**
2- صفات مستشار التوجيه	**33**
3- مهام مستشار التوجيه	**36**
4- النشاطات الأساسية المستشار التوجيه	**39**
5- دور مستشار التوجيه في الإعلام	**41**
خلاصة الفصل	**42**

الفصل الرابع **الاختيار الدراسي والمهني والعوامل المؤثرة فيه**	
تمهيد	**44**
1- تعريف الاختيار	**44**
2- نظريات الاختيار	**45**
3- العوامل المؤثرة في الاختيار الدراسي والمهني	**50**
خلاصة الفصل	**55**
الجـــانب التـــطبيقي	
الفصل الخامس **الإجراءات المنهجية للدراسة**	
تمهيد	**58**
1- منهج الدراسة	**59**
2- حدود الدراسة	**59**
3- عينة الدراسة	**59**
4- أداة الدراسة	**60**
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة	**63**
خلاصة الفصل	**64**
الفصل السادس **عرض وتفسير نتائج الدراسة**	

- تمهيد	**66**
1- عرض وتفسير بيانات الفرضية الأولى	**67**
2- عرض وتفسير بيانات الفرضية الثانية	**73**
3- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة	**79**
4- النتائج العامة الدراسة	**86**
5- نتائج فرضيات الدراسة	**88**
خلاصة الفصل	**89**
خاتمة عامة	**91**
قائمة المصادر والمراجع	**93**
المـلاحـق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل دور الحصص الاعلامية في بعث روح البحث عن كل ما يتعلق باختيار المسار الدراسي	67
02	يوضح دور الحصص الاعلامية في المساعدة على الاستعمال العقلاني للوثائق الإعلامية	67
03	يوضح دور الاعلام المدرسي في اختيار المسار الدراسي في المستقبل.	68
04	يوضح مساهمة الاعلام المدرسي في شرح الآفاق المستقبلية المرتبطة بالمسار الدراسي الذي اخترته	69
05	يوضح وضع خطة عمل للحصول على معلومات كافية حول المسار الدراسي الذي صرحت به	69
06	يوضح مناقشة الاختيارات التي صرح بها التلاميذ مع زملائهم	70
07	يوضح دور الاعلام المدرسي في جمع والاطلاع على المطويات والنشريات الإعلامية وإثراء خلايا الإعلام والتوثيق بالمؤسسة	70
08	يوضح دور الاعلام المدرسي في منح التلميذ الاستعلام حول محتويات الدروس التي تندرج تحت المجال الدراسي الذي صرح به	80
09	يوضح مساعدة الاعلام المدرسي على الاستعلام حول الفروع المتعلقة بالمسار الذي صرح به التلاميذ	72
10	يوضح دفع الاعلام المدرسي التلاميذ إلى القيام بزيارات إلى مركز التوجيه للاستعلام عن المسار الذي صرحوا به	72

11	يوضح دور الحصص الاعلامية في شعور التلميذ بالاطمئنان لاختياره المسار الذي صرحت به	**73**
12	يوضح دور الحصص الاعلامية في تكوين رغبة التلميذ في اختيار مساره الدراسي الذي صرح به	**74**
13	يوضح مساعدة الحصص الإعلامية على كشف الرغبة لاختيار المسار الدراسي الذي صرح به التلميذ	**74**
14	يوضح مدى دفع الحصص الاعلامية إلى البحث عن توضيحات حول المسار الدراسي الذي اختراه التلميذ	**75**
15	يوضح مدى استعداد التلميذ للتخلي عن اختياره للمسار الدراسي الذي صرح به	**75**
16	يوضح مدى مساعدة الحصص الاعلامية على جعل التلميذ يثق بالاختيار الدراسي الذي صرح به	**76**
17	يوضح دور الحصص الاعلامية في تمسك التلميذ بالاختيار حتى وإن كنت مدركا بأنه لن يجد فيه عملا	**77**
18	يوضح دور الحصص الاعلامية في الكشف عن قدرات التلميذ	**77**
19	يوضح مساهمة الحصص الإعلامية في التعرف على المواد التي على أساسها صرح التلاميذ في اختيارهم للمسار الدراسي	**78**
20	يوضح مدى مساعدة الاعلام المدرسي في استغلال الطاقة لاختيار المسار الذي صرح به التلاميذ.	**79**
21	يوضح دور الحصص الاعلامية في توضيح فرص العمل التي على أساسها يختار التلميذ مساره الدراسي	**80**

22	يوضح دور الحصص الاعلامية في توضيح الدور الذي يلعبه اختيار التلميذ لمساره الدراسي في المستقبل	**80**
23	يوضح مساهمة الاعلام المدرسي في شرح الآفاق المستقبلية المرتبطة بالمسار الدراسي الذي اخترته.	**81**
24	يوضح ما إذا كان سبب اختيار المسار الدراسي الذي صرح به التلميذ هو ارتفاع نسبة النجاح في امتحان الشهادة.	**82**
25	يوضح دور الحصص الاعلامية في اختيارك للمسار الذي صرحت به من خلال توضيحها لعدة حلول من مشاكل المجتمع.	**82**
26	يبين توضيح الحصص الاعلامية المهن التي سيشغلها المسار الذي اختاره التلاميذ.	**83**
27	يبين توضيح الاعلام المدرسي مجالات وفروع التكوين المهني والتعليم العالي التي على أساسها صرحت بمسارك الدراسي	**84**
28	يوضح تبيين الحصص الاعلامية لأهمية تنوع المعارف العلمية التي يوفرها المسار الدراسي الذي صرحت به	**84**
29	يبين توضيح الحصص الاعلامية بالجذوع المشتركة لسنة أولى ثانوي	**85**
30	يوضح توضيح الحصص الاعلامية لأهمية المكانة الاجتماعية التي على أساسها اخترت مسارك الدراسي الذي صرحت به	**86**

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان
01	يمثل استبيان الدراسة
02	يمثل مخرجات الحزمة الاجتماعية spss
03	يمثل نموذج للإعلام المدرسي
04	يمثل نموذج لبطاقة الرغبات النهائية

مقـــدمة

مقدمة

إن للتوجيه المدرسي أهمية كبيرة في تحديد مصير المجتمع الذي يتوقف بدوره على مصير أبناءه وذلك بمساعدة التلميذ على اختيار الجذع المشترك الذي يود مزاولة الدراسة فيه فهو يزوده بمعطيات موضوعية وكافية عن مختلف الشعبة ومتطلبات كل منها، وذلك يتم عن طريق الإعلام .

فالإعلام إذا وسيلة أساسية تساعد التلميذ على القيام باختياراته الدراسية واكتشاف قدراته والتعبير عن إيراداته بكل حرية وتحديد مساره المستقبلي وذلك بمنحه القدرة على الربط بين العالم المدرسي والعالم المهني، انطلاقا من قدراته الحقيقية، أي مساعدة التلميذ على اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبله بكل حرية وموضوعية .

وبما أن التلميذ يسعى دائما وراء تحقيق النجاح سواء في مشواره الدراسي أو المهني فهو في بحث مستمر عن جميع المعلومات التي يراها ضرورية، وغالبا ما يقع في الخطأ بسبب انعدام الإعلام أو سوءه، لذلك يكون بحاجة ماسة إلي من يساعده وذلك بمنحة المعلومات اللازمة والضرورية لاتخاذ قراراته والقيام باختياراته الدراسية والمهنية . ونظرا للأهمية التي يلعبها الإعلام في المجال المدرسي والتي لا تقل عن وظيفة التوجيه فإننا فضلنا أن نركز على هذا الأخير (الإعلام المدرسي) لكونه يتبع منهجية واستراتيجية ذات أبعاد وأهداف مسطرة، وهو نابع من مصدر موثوق فيه (مستشار التوجيه المدرسي والمهني)

فكان هدفنا من خلال هذا البحث معرفة العلاقة بين فاعلية الإعلام المدرسي واختيار المسار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ولقد قسمنا هذا البحث إلي فصول مختلفة فتطرقنا في الفصل الأول إلى تحديد الإشكالية ضمن إطارها النظري وكذا تحديد بعض المفاهيم التي لها صلة وثيقة بموضوع بحثنا، كما تطرقنا إلى تحديد أهمية وأهداف البحث .

ثم تناولنا في الفصل الثاني الإعلام المدرسي منطلقين بمفهوم الإعلام المدرسي ثم أهدافه ثم الإعلام في الوسط المدرسي وبعده الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية ثم تكلمنا على مراحله وكذا مصادره، وفي الفصل الثالث فقد تناولنا فيه مستشار التوجيه المدرسي بحيث تناولنا مفهوم مستشار التوجيه وصفاته والمهام التي يقوم بها وكذا

النشاطات الأساسية له والتي تتمثل في الإعلام والتوجيه وعملية التقويم والدراسات وكذا دور مستشار التوجيه المدرسي في الإعلام.

أما الفصل الرابع فقد تناولنا فيه الاختيار الدراسي والمهني فانطلقنا فيه بتمهيد ثم تطرقنا إلي تعريف الاختيار ونظرياته (نظرية غينزبرغ، نظرية سوبر، نظرية ميشال أو تو) ثم تحدثنا عن العوامل المؤثرة في الاختيار الدراسي والمهني والمتمثلة في العوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية وكذا العامل الدراسي والعامل النفسي .

أما في الفصل الخامس والأخير فتناولنا فيه الجانب الميداني للبحث حيث تكلمنا عن الإجراءات المنهجية المتبعة وقمنا بعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها، ثم ناقشناها على ضوء الدراسات النظرية للموضوع، لاختيار الفرضيات والإجابة على إشكالية الدراسة . وفي آخر الدراسة عرضنا خلاصة واقتراحات، كما عرضنا بعض الملاحق وكذا المراجع التي اعتمدنا عليها في هذا البحث .

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1- مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

1- مشكلة الدراسة:

يفرض الطلب الاقتصادي والاجتماعي في الوقت الحالي على مؤسسات التربية والتكوين، إنتاج أفراد ذوي تأهيل لمسايرة مختلف التطورات والمستجدات في الميدان العلمي والتكنولوجي، في هذا الإطار عملت المنظومة التربوية الجزائرية على إدراج مسارات، وقد تلمس هذه القرارات والاتجاهات في المرحلة الثانوية أين نجد أو ل بوادر المسارات موزعة على الشعب العلمية والأدبية والتقنية .

وانطلاقا من هذه الشعب تحدد المسارات أو المسارات للتلاميذ بناءا على قرار مجلس القبول والتوجيه، وهذا بعد ملء بطاقة المتابعة والتوجيه التي تقدم بعد الفصل الثاني إلى التلميذ هذا ما يوضح لنا أهمية تحديد المسار الدراسي أو المسار الدراسي في جوانب كثيرة منها تحديد شعبة البكالوريا والتي سيمتحن فيها وبالتالي المسارات التي تمكنه من الالتحاق بالتعليم العالي، وكذا توجيهه إلى مسار يتلاءم مع مؤهلاته وقدراته وطموحاته والآفاق المسطرة لسوق العمل . بالموازاة مع ذلك فإن الاهتمام المتزايد بالتوجيه لم يقتصر على الخدمات التي يقدمها على اعتبار أنه من بين العوامل التي تضمن وتنظم تزويد مختلف القطاعات بما تتطلبه من توفير ايدي عاملة كفاه، وإنما يزداد الاهتمام أيضا بتطوير الوسائل المستخدمة فيه .

والتي نذكر منها الإعلام المدرسي الذي يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجال البحث الفردي والجماعي . في هذا الإطار يقوم المختص في التوجيه بتقديم حصص أو حملات إعلامية للتلاميذ في السنة التربوية، ونحن كدارسين نريد أن نبحث عن الأهمية الحقيقية لدور الإعلام الذي يقدمه مستشار التوجيه في الوسط المدرسي، وهنا تكمن إشكاليتنا التي نسوغها في التساؤل التالي: **هل هناك علاقة بين الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه وقدرة التلميذ على صياغة أو اختيار مساره الدراسي ؟**

2- تساؤلات الدراسة:

2-1 التساؤل العام:

هل يساهم الإعلام المدرسي الذي يقدمه مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية اختيار المسار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

2-2 التساؤلات الفرعية:

1- هل يساهم الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه المدرسي في الحث على الاستعلام الذاتي حول المسارات الدراسية؟

2- هل يساهم كفاية الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه المدرسي في اكتشاف وإبراز ذات التلميذ وتقييم قدراته وإمكانياته في الالتحاق بالمسار الدراسي؟

3- هل يساهم توضيح الأفاق المستقبلية للمسارات الدراسية في اختيار التلميذ المسارة الدراسي من خلال الحصص الإعلامية؟

3 – فرضيات الدراسة:

أتت هذه الدراسة من أجل معرفة العلاقة بين الإعلام المدرسي الذي يقدمه مستشار التوجيه المدرسي والمهني أو عملية اختيار التلاميذ لمساراتهم الدراسية في السنة الأو لى ثانوي.

ومنه فإن الإعلام المدرسي يعتبر المتغير المستقل في دراستنا، وتعتبر عملية اختيار التلاميذ لمساراتهم الدراسية المتغير التابع لهذه الدراسة، واعتمدنا على مؤشرات ثلاثة التحديد المتغير التابع:

* الحث على الاستعلام الذاتي حول المسارات الدراسية من خلال الحصص الإعلامية

* كشف وابراز ذات التلميذ وتقيم قدراته وإمكانياته للالتحاق بالمسار الدراسي من خلال الحصص الإعلامية .

* شرح الآفاق المستقبلية للمسارات الدراسية من خلال الحصص الإعلامية.

وتمثل هذه المؤشرات أبعاد الاستمارة الإستبيانية التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة و بناءا على هذا يمكن صياغة الفرضيات التالية:

3-1 الفرضية العامة:

الإعلام المدرسي الذي يقدمه مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في عملية اختيار المسار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3-2 الفرضيات الفرعية :

تتبنى دراستنا ثلاث فرضيات جزئية جاءت كما يلي:

1- يساهم الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه المدرسي في الحث على الاستعلام الذاتي حول المسارات الدراسية.

2- تساهم كفاية الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه المدرسي في اكتشاف وإبراز ذات التلميذ وتقييم قدراته وإمكانياته في الالتحاق بالمسار الدراسي.

3- يساهم توضيح الأفاق المستقبلية للمسارات الدراسية في اختيار التلميذ المسارة الدراسي من خلال الحصص الإعلامية.

4- أهمية الدراسة:

على اعتبار أن الحصص الإعلامية من مظاهر الإعلام المدرسي الذي يقوم به مستشار التوجيه فإن بحثنا هذا تكمن أهميته في النقاط التالية:

- إبراز أهمية الإعلام المدرسي في مساعدة التلميذ في اختيار مساره الدراسي .

- التأكد من كفاية الحصص الإعلامية في مساعدة التلميذ في اختيار مساره الدراسي.

- محاولة جلب اهتمام المسؤولين وذوي الاختصاص نحو الإعلام المدرسي من أجل توسيع مجالاته بحيث يصبح أكثر تركيزا على الجوانب النفسية والمعرفية للفرد وكذا اهتماماته المستقبلية والمهنية، أي الوصول إلى إعلام مدرسي بيداغوجي .

5- أهدا ف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- معرفة ما إذا كان الإعلام المدرسي يحث التلاميذ حقيقة على ممارسة الاستعلام والبحث الذاتي.
- معرفة ما إذا كان الإعلام المدرسي يساعد التلاميذ على معرفة واستكشاف قدراتهم وإمكانياتهم التي ستؤهلهم للالتحاق بمختلف المسارات الدراسية.
- معرفة ما إذا كان الإعلام المدرسي يساعد التلاميذ على استيضاح ومعرفة الآفاق المستقبلية للمسارات الدراسية في سوق العمل.

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

6-1 اختيار المسار الدراسي: هو القرار الذي يتخذه التلميذ بشأن مستقبله الدراسي والمهني من خلال تصريحه بالالتحاق بمسار من مسارات السنة الرابعة متوسط وذلك بناءا على: - الاستعلام الذاتي حول المسار الدراسي .

اكتشاف ذاته وتقييم إمكاناته للالتحاق بالمسار الدراسي توضيح الآفاق المستقبلية للمسارات الدراسية .

6-2 مستشار التوجيه: هو شخص يعمل في مؤسسة تربوية (ثانوية) ويعتبر من الطاقم الإداري، يعمل تحت سلطة مدير المؤسسة التربوية وتحت تسيير مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني . يقوم بعملية إعلام التلاميذ وتوجيههم من السنة الرابعة متوسط إلى السنة الأولى ثانوي .

6-3 الاعلام المدرسي: هو تلك الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه والتي تسعى إلى مساعدة التلميذ على اختيار مساره الدراسي في السنة الأولى ثانوي.

الفصل الثاني

الإعلام المدرسي ومصادره

تمهيد.

1- مفهوم الإعلام المدرسي

2- أهداف الإعلام المدرسي

3- الإعلام في الوسط المدرس

4- الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية

5- مراحل الإعلام المدرسي

6- مصادر الإعلام المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يلعب الإعلام دورا هاما في ربط المؤسسة التربوية بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية حيث يساعد المتعلم على رسم الخطط الأساسية لمستقبله العلمي والعملي وتحديد صورة حياته العامة، فالإعلام يسير بالتلميذ نحو تحقيق الاختيار الواقعي الذي يكون نتيجة ربط منطقي بين الحاضر والمستقبل وهذا الاختيار يتوافق مع امكانياته وقدراته وميوله واهتماماته إذ أن الإعلام عبارة عن سيرورة تعمل على الدفع بالتلميذ إلى تكوين إطار مرجعي يساعده على اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمستقبله، كلما تطلب الأمر ذلك في مختلف المراحل الدراسية التي يمر بها، ولفهم أهمية هذه العملية فقد خصصنا هذا الفصل لشرح مفهوم الإعلام المدرسي ومصادره .

1- مفهوم الإعلام المدرسي:

إن للإعلام المدرسي أهمية كبيرة في مجال التربية وخاصة في مجال التوجيه المدرسي والمهني، حيث يعتبر وسيلة أساسية لا يمكن للمختصين في هذا المجال الاستغناء عنها، فوظيفة الإعلام كما قال: " مورسلين MORCELIN * (لا تنفصل عن وظيفة التوجيه .)

من خلال هذا يمكن القول أن الإعلام هوتزويد الطالب بمعلومات كافية وكاملة وصحيحة وجديدة حول مختلف المجالات الدراسية والمهنية التي بإمكانه أن يزاولها، وفي هذا إطار أعطيت تعاريف متعددة للإعلام منها: (الإعلام يساوي المعارف الضرورية للشخص

(القرد) التي تعطي معنى التصوراته حول نفسه، كما يكون له الإرادة على تكوين المشاريع). **(D, Pemartin , P36)**

وكذا الإعلام هو(مساعدة التلميذ على إعطاء تفسيرات لبعض المعطيات عن طريق نسق مرجعي يستعمله بصورة تلقائية وهو إثارة الأخذ بعين الاعتبار العناصر الأساسية التي تساعد على اتخاذ القرار). **(legres, 1982, P39)**

كذلك الإعلام هو: ((كل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه

المدرسية وتكوينه في مجال البحث الفردي والجماعي.

(الدليل المنهجي في الإعلام المدرسي، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، مكتب الاتصال مع المقاطعات الخارجية، جانفي 2000، ص 07)

من خلال هذه التعاريف يظهر لنا أن الإعلام ضروري وأساسي عند اختيار التلميذ سواء لدراسته أو مهنته في إطار مشروع يتلاءم مع كفاءاته وقدراته الشخصية من جهة وعالم الشغل من جهة أخرى، فلا يمكن أن يكون توجيه التلميذ دون وجود إعلام غني ومتنوع عن مختلف الشعب والمسارات الدراسية، لذلك لابد أن يكون الإعلام مستمر يدمج في مختلف مراحل التعلم لأن الهدف الأول من الإعلام هو ربط العلاقة بين التلميذ والشعبة الدراسية وبالتالي المهنة التي يمارسها مستقبلا .

(مجموعة من نصوص1993،ص106)

2- أهداف الإعلام:

إن الإعلام هو وسيلة تسهل التعبير على شخصية المفحوص عن طريق مشاريع ذات طابع اجتماعي ومهني، أين يكون هو المتحكم، والذي يراه ذا معنى بالنسبة له والهدف إذا هو السماح حاليا أو فيما بعد بالتوجيه الذاتي الصادر من التفكير الذي يتعلق سواء بالاختيار المدرسي أو بالمهن والنشاطات الاجتماعية .

(D.Pcinartine.Legres - j , opcite . P 36)

الوصول بالتلميذ إلى إدراك مؤهلاته وطموحاته قصد تصور مشروعه الخاص مع الأخذ بعين الاعتبار الواقع المعيش، كما يهدف إلى الوصول بالتلميذ إلى الاستقلالية في اختياراته وتدريبه في التحكم في تقنيات البحث والاتصال وجمع وإثراء المعلومات .

(الملتقى الجهوي حول التوجيه المدرسي والمهني، الجزائر، أفريل 1992، ص: 7.)

الهدف من الإعلام حسب (HOLLIS & HOLLIS) مساعدة المعني على أن يكون أكثر استقبالا للمعلومات، كما أنه يعمل على مساعدة الفرد على القيام بتخطيطات وقرارات أكثر واقعية، وأيضا مساعدته على التوسيع الذاتي والمحيط، وأيضا العمل على وضع علاقة بين قيم التلميذ ورغباته مع المحيط الخارجي، وأيضا ايقاظ المتغيرات التحفيزية

التي تدفع بالتلميذ إلى البحث عن الإعلام مما يساعده على جمع المعلومات ذات الصلة المتينة فيما بينها، وتكون ذات أهمية سواء في مسيرته المدرسية أو وفي حياته المهنية .

(نفس المرجع، ص: 37 -40)

3- الإعلام في الوسط المدرسي:

يلعب الإعلام في الوسط المدرسي دور كبير، حيث يعتبر كنشاط تربوي يسمح للمدرسة بالتفتح على واقع المحيط الخارجي (الاقتصادي، الاجتماعي ...) وذلك عن طريق نشاطات وحاجيات الفرد من جهة والتعرف على القوانين والموارد الاقتصادية من يتكفل مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالإعلام المدرسي الذي يساعد التلميذ على اكتساب مجموعة من المعارف حول مختلف المسارات، وكذا تنمية سلوكاته ومهاراته، وهوما يمكنه أو يسمح له بالاندماج مع الوسط المدرسي.

وهذه العملية تقصد التلميذ بالدرجة الأولى، وأو ليائه، ومعلميه عن طريق التأثر والتفاعل، وهي تعتبر تعليما مكملا لذلك يجد مستشار التوجيه المدرسي والمهني نفسه مطالب بالوصول بالتلميذ إلى الاهتمام بمستقبله الدراسي والمهني بصفة عامة، وفي نفس الوقت بتقديم أجوبة لكل تساؤلاتهم في هذا الميدان الدراسي، كما أنه يحاول أن يجعل التلاميذ يتعرفون اكثر على إمكانياتهم واستعداداتهم وقدراتهم وذلك قصد ايقاظ ميولا تهم التي تترجم فيما بعد على شكل اختيارات دراسية أو مهنية، وذلك عن طريق بناء مشاريع فردية، كما أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يجد نفسه مطالبا بضمان إعلام ملائم لاحتياجات التلاميذ وذلك حتى يتمكنوا من توسيع مجال اهتماماتهم والتعرف على الدراسة التي تتماشى مع ميولا از تهم واستعداداتهم حتى يختاروا بكل إرادة وموضوعية إن الإعلام في الوسط المدرسي بمفهومه التربوي يجب أن يتميز بـ:

أ) - **الاستمرارية:** وذلك حتى نتمكن من قياس اثر تقويمه وإدماجه بصفة تدريجية في الوسط المدرسي.

(الملتقى الجهوي حول التوجيه المدرسي والمهني، الجزائر، أفريل 1992، ص: 04)

ب- المشاركة الفعالة للتلميذ: وذلك بإيقاظ روح البحث لديه والوصول به إلى التفكير بصفة هادفة أي مساعدة التلميذ على تكوين مشروعه المستقبلي ولذلك يمكن القول أن يساهم

في بناء هذه المشاريع وذلك بضمان إعلام هادف وتربوي قاصدا توجيها مدرسيا أو مهنيا وهنا يمكن القول: (أن الإعلام في خدمة التوجيه).

(نفس المرجع،ص 5)

4- الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية

يلعب الإعلام دورا هام في حياة التلميذ، إذ يعتبر الوسيلة الفعالة في مساعدة التلميذ على اتخاذ قراراته في اختيار مساره الدراسي، وكذا الوصول به إلى بناء مشروعه الدراسي والمهني، ولهذا ينطلق مستشار التوجيه من هذه النقطة لقيامه بنشاطاته التي كلف بها من خلال المقررات الوزارية، حيث تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر على ضوء القرار الوزاري رقم 127 بتاريخ 13/11/1991 في مجال الإعلام حسب المادة رقم 14 فيما يلي:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم، وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ، الأولياء، والأساتذة .
- تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لرز نامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية .
- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسية والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسة التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية وتزويده بالوثائق الإعلامية قصد توفير الإعلام الكافي للتلميذ.

(المنشور الوزاري رقم: 127 بتاريخ 13 - 11 - 1991، المادة رقم: 14)

- من خلال هذا المنشور الوزاري تظهر لنا أهمية تعيين مستشار التوجيه المدرسي والمهني في كل مؤسسة تعليمية، أو كل مقاطعة وذلك لأن التلميذ في أمس الحاجة إلى من يساعده خاصة مستشار التوجيه المدرسي والمهني، لأنه المختص في الميدان الإعلام والتوجيه) يرجع إليه التلميذ كلما احتاج ذلك.

5- مراحل الإعلام المدرسي:

إن الإعلام كعملية تربوية تنقسم إلى ثلاثة مراحل أساسية وهذه المراحل قام بها مجموعة من مستشاري التوجيه المدرسي الجزائريين قصد تسهيل هذه العملية أي تسهيل عملية ايصال المعلومات إلى التلاميذ، وهذه المراحل كالتالي هي :

5-1 مرحلة التحسيس: يمكن القول أن هذه المرحلة هي الفكرة القاعدية الكل عملية إعلامية، والتلميذ يستوعب المعلومات إذا كان في حالة قابلية، أي إذا كان يحس بحاجة إلى الإعلام، أو أنه راغبا في الإعلام، وهذه الحاجة أو القابلية غير عفوية وإنما إما نحدثها أو نخلقها عند التلميذ أو مساعدته على الوعي بها، وهذا يجعله غير داركا أنه محدود المعلومات يقوم بهذه العملية التحسيسية مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الفصل الأول من السنة الدراسية، والهدف منها هو تحسيس التلميذ بمدى أهمية هذه السنة الرابعة متوسط)، وكذا توعيتهم بضرورة مضاعفة العمل والجهود لضمان النجاح في مشوارهم الدراسي

5-2 مرحلة الإعلام المحظ: في هذه المرحلة يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمواصلة عملية الإعلام التي بدأها في المرحلة التحسيسية، فبعد أن يستوعب التلميذ المعلومات التي قدمت له في المرحلة التحسيسية، يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالتعمق أكثر في المرحلة الدراسية الموالية (السنة الأولى ثانوي) والهدف من هذه المرحلة هو مواصلة عملية التحسيس وتقديم مرحلة ما بعد الرابعة متوسط مختلف الشعب والجذوع الدراسية، ومتطلبات كل منها، وكذا طريقة إعادة التوجيه في السنة الثانية)، وكذا تقديم كتيب الإعلام وتعويد التلاميذ على استعماله، هذه العملية يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية، وفي هذه المرحلة كذلك يقوم المستشار بحث التلاميذ على زيارة خلية التوثيق والإعلام

5-3 مرحلة التوثيق: تأتي هذه المرحلة في الأخير أي خلال الفصل الثالث بعدما تكون المجموعات المنبثقة ظاهرة (المجموعة المنتقلة، المجموعة القابلة للانتقال بمساعدة، أو المجموعة التي يعاد توجيهها، والمجموعة المغادرة للدراسة أو المعيدة للسنة)، ففي هذه

المرحلة يحاول مستشار التوجيه مساعدة كل مجموعة وتزويدها بكل المعلومات اللازمة .

(الملتقى الجهوي حول التوجيه المدرسي والمهني، أفريل 1992، عرض حول الإعلام في الجزائر، في سطيف 2-3-5 - مارس، 1992 عين الدفلى 24-26 مارس 1992، ص: 11-12 .)

والهدف من هذه المرحلة هو تقويم مدى أثر المرحلتين السابقتين وكذلك محاولة الاستجابة لرغبات كل مجموعة .

6- مصادر الإعلام المدرسي:

يلعب الإعلام المدرسي دور كبير في مساعدة التلميذ على اختيار مساره الدراسي، إلا أن هذا الإعلام لا يكون ناجح إلا إذا اهتم بالمصادر التي تدخل في تأثيرها على شخصية التلميذ وهذا انطلاقا من المنزل وصولا إلى المدرسة لهذا وجب على مستشار التوجيه أن يهتم ويراعي هذه المصادر في العملية الإعلامية والتي تتمثل في:

تلعب الأسرة دور لا يستهان به في تكوين شخصية المراهق وتنشئته اجتماعيا

6-1 دور الأسرة في الإعلام: بمعنى أنها تطبع فيه عادات و سلوكات اجتماعية، وتغرس فيه قيم ومعايير المجتمع منذ الطفولة، وبذلك فإنه دائم الاحتكاك بها وتزوده بمعلومات شتى عن عالم الشغل وهذا يختلف من أسرة إلى أخرى، وكذلك اختلاف نوعية المعلومات له علاقة باختلاف الأسر في المجتمع وبذلك تكون قد وجهته بطريقة أو بأخرى نحو اختيار مهنة من المهن، نظرا للتغير السريع الذي يحدث في عالمنا اليوم من تطورات علمية وتغيرات سريعة للأفكار، فالأسرة تعمل على تغيير أفكار أبنائها ومعلوماتهم عن عالم الشغل حيث تساعدهم على فهم أنفسهم وانشغالاتهم وبالتالي حتى يختارون مهنة مستقبلية تتوافق مع متطلبات المجتمع .

(Aisambert: " Education des parents " collection: PUF France 1968 , P: 88)

بهذا تعتبر الأسرة جزءا أساسيا يساهم في تكوين مشروع التلميذ، وذلك بواسطة التربية التي تمارسها، والأمثلة التي تعطي، والتجارب التي تسمح بها، الحوافز التي تمنحها للفرد، فهنا مستشار التوجيه المدرسي والمهني لا يستطيع العمل بالاستغناء عنها، لذا يجب

عليه العمل مع الأولياء والشرح لهم ومنحهم المعلومات اللازمة لتوجيه أبنائه.

(D- Permartin Legres - j . OPCITE .P.142)

6-2 دور المحيط المدرسي في الإعلام: باعتبار أن التلميذ ينطلق من المحيط المدرسي في اختيار مساره الدراسي وفي بناء مشروعه الدراسي والمهني، وحتى لا يضيع التلميذ بين حاجياته الشخصية وقدراته العقلية وإمكاناته الدراسية ورغباته وطموحاته، يعمد مستشار التوجيه في هذا السياق إلى الاهتمام والمراعاة إلى المصادر التي تؤثر على التلميذ في الوسط المدرسي وهي:

6-2-1 الأساتذة: إن الأساتذة يعتبرون المساعدين المفضلين الذين يعملون على تكوين الشخص رغم أن ممارساتهم مختلفة، إذ أن عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني لا يكون فعلا إذ لم يكن هناك رابط بين عمله وعمل الأساتذة، إن عمل المستشارين مع الأساتذة تقام على عدة مجالات خاصة داخل القسم لذا فمن الضروري تعاون كلا الطرفين لأجل ايصال المعلومات اللازمة والموضوعية الى التلميذ فالتلميذ غالبا ما يلجا إلى الأساتذة بحثا عن المعلومات التي يراها ضرورية له.

لا يوجد بها موثق هو أيضا من الصعب حصول التلميذ على جميع المعلومات الضرورية للمعلومات والذي غالبا ما يدفع التلميذ إلى البحث عن معلومات بنفسه، مما يخلق أو يوقظ ب .

6-2-2 الموثق: من الصعب تطبيق سيكوبيداغوجية المشروع في مؤسسة روح البحث عن المعلومات بمعنى آخر البحث الذاتي عن المعلومات من طرف التلميذ

6-2-3- الأصدقاء (جماعة الأصدقاء): إن التفاعل الذي يحدث بين التلميذ وأفراد محيطه المدرسي له أثر على تكوين تصور الطفل المستقبل، فالأصدقاء في الوسط الدراسي مصدر هام يستمد منه التلميذ معلومات حول المهن والشعب المختلفة وغالبا ما يلجأ التلميذ إلى زملاء الأقسام العليا يبحث ويسأل زملاءه عن المعلومات التي يراها ضرورية له، لذا فإن جماعة الزملاء تعتبر مصدر هاما يمنح التلميذ المعلومات الضرورية التي تساعده في تحديد مستقبله. **(Permartin Legres - j . OPCITE .P.142)**

إضافة إلى هذه المصادر بودنا الإشارة إلى أن حتى الإدارة المدرسية لها وزنها الخاص في عملية الإعلام، وخاصة لمستشار التوجيه الذي يعتبر العضو الأول المسؤول عن هذه

العملية، حيث يلعب في هذا المجال دورا كبيرا، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي الذي يتكلم عن مستشار التوجيه ودوره في الإعلام المدرسي .

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل النقاط التي يمكن أن تكون لها علاقة بالإعلام المدرسي حيث تطرقنا إلى مفهوم الإعلام المدرسي وهذا بإعطاء بعض المفاهيم التي توضح اليها الإعلام ثم تحدثنا عن الإعلام المدرسي والذي قلنا عنه أنه نشاط تربوي يساعد التلميذ على المدرسي، ثم تحدثنا عن الإعلام في المؤسسات التعليمية الجزائرية، وهذا من خلال القرار الوزاري الذي تنص عنه وزارة التربية، ثم تناولنا مراحل الإعلام المدرسي والذي قلنا عنه أنه ينقسم إلى ثلاث مراحل كل مرحلة تعتبر مكملة للأخرى، ثم تناولنا في نهاية الفصل مصادر الإعلام والذي تحدثنا فيها عن دور الأسرة ودور المحيط المدرسي والذي قلنا عنه لابد على المستشار أن يراعي هاذين المصدرين في العملية الإعلامية، وهذا من خلال تبيين دوره في هذا المجال والذي تطرقنا إليه في فصل مستشار التوجيه.

الفصل الثالث

مستشار التوجيه ودوره في الإعلام المدرسي

تمهيد

1- مفهوم مستشار التوجيه

2- صفات مستشار التوجيه

3- مهام مستشار التوجيه

4- النشاطات الأساسية المستشار التوجيه

5- دور مستشار التوجيه في الإعلام

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن تقويم الممارسات الحالية للتوجيه المدرسي والمهني أبرز ضرورة إعادة النظر في مفهوم التوجيه وأساليبه للخروج به من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ إلى مجال المتابعة النفسانية والتربوية، والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ من خلال العمل المستمر على التعرف على التلاميذ وطموحاتهم وتقويم استعداداتهم ونتائجهم التربوية المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم ... الخ، وهذا يتحقق من خلال تعيين وإدماج مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية .

في هذا الإطار يعتبر مستشار التوجيه المدرسي والمهني المحور الأساسي في عملية التوجيه وهذا من خلال الدور الذي يلعبه، والمعلومات التي يقدمها للتلاميذ في مساعدتهم على اختيار مساراتهم الدراسية، وكذا مساعدتهم على بناء مشاريعهم الدراسية والمهنية . ولفهم أكثر أهم الخدمات التي يقدمها هذا المستشار والنشاطات الأساسية له ونحاول في هذا الفصل التطرق إلى أهم الجوانب التربوية التي تمس هذا الأخير .

1- مفهوم مستشار التوجيه:

التوجيه المدرسي، أو مسارات أخرى مثل علم الاجتماع، علم النفس التربوي، يعمل مستشار التوجيه هو فرد متحصل على شهادة جامعية في مسار علم النفس في مؤسسة تعليمية بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ويعرف المستشار حسب الأمرية رقم 219/124/91 التي موضوعها تعيين مستشار التوجيه بالثانويات على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية، والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ من خلال:

- التعرف على التلاميذ وطموحاتهم.
- تقويم استعداداتهم ونتائجهم المدرسية .
- تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها.
- المساهمة في تسيير المسار التربوي وإرشادهم.
- قيامه بنشاطات تقنية إدارية من خلال انتقال تلاميذ من السنة التاسعة أساسي إلى السنة أو لى ثانوي من خلال معالجة بطاقة القبول وملاحظة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عن طريق معالجة بطاقة المتابعة وروائز نفسية مثل اختبار الذكاء .
- قيامه بنشاط سيكولوجي من خلال التتبع النفسي للتلميذ عن طريق اختبارات ولعل هذا التحديد لمفهوم مستشار التوجيه يدفعنا أكثر للحديث عن صفاته.

2- صفات مستشار التوجيه:

حتى يحقق المستشار أهداف عمله ومساعدة التلاميذ على تسخير طاقاتهم توجد بعض الخصائص التي تمكنه من أداء دوره على أكمل وجه، ومن هذه الصفات نجد:

أ)- أن يكون الأخصائي اجتماعي في العلاقات العامة، أي أن يكون على الطلبة ويتعاطف معهم ومع مشاكلهم .

ب)- الحساسية المهنية .

ج)- المهارات التحليلية: القدرة على التحليل والتفسير العلمي والنقد البناء والربط والتميز للعلاقات المختلفة للعملية التربوية، وهذه الصفات تسهل على الموجه بعض التقنيات أو الطرق التي تمكنه من أداء دوره على أكمل وجه والتي تتضمن:

ج 1)- التقبل: يتمثل في تقبل الموجه التلاميذ كأفراد ويكون على مستويين: القدرة على السماح للأفراد بالاختلاف فيما بينهم واختلاف أدائهم . التأكد من أن الخبرات لكل فرد ليست نمط معتمد من الدوافع والتفكير قدرة الموجه على عدم إصدار أحكام خلفية على سلوك التلميذ، ولا يعني ذلك أن افق أو لا يوافق على سلوكه ولكن يعني انه يعامله كإنسان له كيانه وله ذاته وآرائه، وتأتي قدرة الموجه على التقبل من نسق القيمة التي تنعكس على تقديره للف برد، والرغبة في مساعدته والسيطرة عليه

ج 2)- الفهم: يتمثل في فهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني لما يتفوه به التلاميذ من معاني، والتدقيق فيها، وإدراك علاقاته للفرد الأخر، والفهم معناه شعور الموجه بشعور الطالب وخبراته، ويعني أيضا القدرة على إدراك إطار الموجهي الداخلي للشخص الآخر .

ج 3)- التشخيص: معناه تحديد التكيف التلميذ والعوامل التي تؤثر في سلوكه، والتوجيه المقترح، والتنبؤ بما ستؤدي إليه عملية التوجيه . (عملية ملاحظة وتبويب علمي يقوم فيها الأخصائي عن طريق التعرف على المتشابهات التي يلاحظها برسم صورة للسلوك الذي يتم ملاحظته) .

(سعد،1992،ص207)

التشخيص مفهوم طبي يقصد به التعرف على المرض وتمييزه عن غيره من الأمراض، أما في الحالة التربوية فإن الموجة يحاول أن يشخص الحالة و تفسير انفعالاتها وإيضاح أسبابها.

ج 4)- الاتصال: إن مهارات الاتصال ضرورية في التوجيه، إذ يجب على الموجه أن يكون على علاقة مع الطالب حتى يسهل عليه الفهم .

ويعرف الاتصال على أنه " عملية علاقة اجتماعية بين الأفراد ويكون على نوعين:

* **الاتصال الغير لغوي:** ويتضمن الوسائل السمعية البصرية، وعملية الاتصال الجيد تكون بوجود التجارب بين التلميذ والموجه ولن يتم ذلك إلا إذا كان الموجه متقبلا لنفسه وللتلميذ ويؤمن به كل فرد.

***الاتصال بالطريقة اللغوية:** ويتضمن استخدام الكلام (التفسير اللغوي).

الشجاعة في إبداء الرأي واتخاذ القرار وإصدار الأحكام، ويتطلب من الموجه في كثير من الأحيان إبداء الرأي حول قضية تربوية عملية، واتخاذ قرار في مشكلة تربوية.

هذا يستدعي من الموجه أن يكون على قدر من الشجاعة والصدق والوضوح في قرارته وآرائه، بحيث يعطي حكمه بروية واتزان مجرد من الهوى والتحيز وبعيدا عن الأغراض الشخصية .

الصبر والمثابرة في العمل بحيث ينبغي أن يكون الموجه متمتع بقوة الإرادة والتصميم لبلوغ الغاية صبورا ومستعدا للعمل المستمر، لأن تحقيق التوجيه الصحيح التلميذ يتطلب وقتا لاستخدام الوسائل المختلفة بسبب الفروق الفردية بين التلاميذ .

* **العدالة الموضوعية:** من مسؤولية الموجه يجب تأدية مهامه على أساس مهني يرتفع عن الأمور الشخصية، ويقيس أعمال الأفراد وتصرفاتهم بمقياس موضوعي عادل، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ (التوجيه على حسب الاستحقاق) .

اللياقة وحسن التصرف: يجب على الموجه مراعاة البساطة وعدم التكلف في تصرفاته الشخصية، وفي تعامله مع الإدارة والطاقم التربوي، وأن يكون قادرا على فهم الآخرين بعيدا عن الانفعال والتسرع في الأحكام.

إضافة إلى هذه الصفات نجد صفة أخرى تعتبر من المقومات المهنية للموجه الأكثر أهمية وهي:

* الكفاية العلمية والخبرة العالية، وتعتبر اساس عمل الموجه لأن عمله يتطلب منه أن يكون على دراية بمسارات مختلفة (علم النفس التربوي وعلم النفس العيادي)، حتى يستطيع التوجيه الصحيح للتلميذ ومساعدته من الناحية المدرسية ومن الناحية النفسية .

* القدرة على التخطيط والتنظيم يجب على الموجه تجنب الارتجال والتسرع والعشوائية في العمل، وأن يعتمد على التنظيم والإعداد والتخطيط حتى يكون العمل ناجحا .

وبعد أن حددنا أهم الصفات التي يجب أن يتميز بها الأخصائي في يستطيع أداء مهامه للنجاح، نحاول في العنصر الموالي التطرق بصفة أدق على المهام .

(علي،1988،ص142)

3- مهام مستشار التوجيه:

يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمهامه في مقاطعة يحددها السيد مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة وفق ما تقتضيه خصوصيات كل منطقة.

(السيد مقتش التربية والتكوين للتوجيه عماري يخلف، دليل مستشار التوجيه المدرسي والمهني "، جوان 1999، ص: 18)

حيث يكلف من خلالها بمهام وهي:

3-1 برنامج النشاطات السنوية المستشار التوجيه وهي تتمثل في النقاط التالية:

3-1-1 يتشكل قطاع تدخل المستشار المعين من الثانوية ذاتها وكل المدارس الأساسية الملحقة بها ويضمن نشاطه في المؤسسات التعليمية بالتعاون مع مدير الدراسات ومستشاري التوجيه وموظفي التربية ومع الأساتذة المكلفين بالتنسيق في الأقسام، ويعد مستشار التوجيه برنامج عمله تحت مسؤولية مدير مركز التوجيه في بداية كل عينة دراسية ويقدمه إلى مدير ثانوية الإقامة .

3-1-2 يعطي مستشار التوجيه في نشاطه الأولوية للأقسام التالية: الرابعة متوسط، السنة أولى ثانوي والسنة الثالثة ثانوي

3-1-3 تتمثل النشاطات التقنية للمستشار أساسا فيما يلي:

- متابعة عمل التلاميذ بواسطة تحليل نتائجهم المدرسية في مختلف الفروض والاختبارات .

- معالجة بطاقة القبول والتوجيه بالنسبة لتلاميذ التاسعة أساسي وبطاقة المتابعة بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

– تنشيط خلية إعلام والتوثيق بالمؤسسات التابعة للمقاطعة .

– ضمان مداومات الاستقبال وإعلام التلاميذ والأولياء والأساتذة .

(مجموعة لصوص التوجيه المدرسي والمهلي .1962–1902 جانفي 1993ص90)

3–2 عمليات الإعلام: على اعتبار الإعلام المدرسي أهم وأبرز مجالات مداخلة مستشار التوجيه في الوسط المدرسي الذي يسعى من خلاله إلى الوصول بالتلميذ إلى بناء مشروعه الدراسي والمهني من خلال قيامه بالخطوات التالية:

3–2–1 الإعلام: إن مستشار التوجيه المدرسي والمهني في اتصال مستمر بالتلاميذ وأو لياءهم والفرقة التربوية لكل مؤسسة للإعلامهم حول كل ما يتعلق بالمسار الدراسي والتخرجات الدراسية والمهنية على مختلف المستويات وهذا من خلال:

– استقبالهم في المركز استقبالهم في المؤسسة خلال مداومته بها .

– إلقاء الحصص الإعلامية الموجهة للتلاميذ في أقسامهم .

– نقل التلاميذ لزيارة مراكز التكوين المهني والتمهين ومراكز التكوين المختص وغيرها من المؤسسات، وهذا بالتنسيق مع إدارة المؤسسة .

– تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام الخاص بالتوجيه المدرسي والمهني ..

– حضور مستشار التوجيه ودوره في الإعلام المدرسي مختلف الاجتماعات (كجمعية أو لياء التلاميذ مجالس الأقسام .. الخ) .

– المشاركة في مختلف الندوات والملتقيات التي لها علاقة بالحياة الدراسية والتكوينية والمهنية للشباب.

(وثائق تعرف على التوجيه المدرسي والميلي، من مركز باب الواد، اكتوبر 1991)

فلا يمكن أن يكون توجيه التلاميذ بدون وجود إعلام غلي ومتنوع لمختلف أنظمة التكوين وفروعها المهنية وهذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الحملات المكثفة للإعلام التي تقوم بها مصالح التوجيه المدرسي والمهني في نهاية كل مرحلة دراسية لا يكون لها مفعول

كامل إلا في الإطار الذي يكون فيه التلاميذ قد أحسوا بالواقع الاجتماعي والمهني .

(مجموعة لنصوص التوجيه المدرسي والمبلي: 1962-1992 جانفي 1993 ص: 106)

3-2-2 الإعلام المستمر: إن الهدف الأول الإعلام المستمر هو ربط العلاقة بين التلميذ – الطالب – والمهلة، ومن خلال هذا الهدف تنمي لدى التلميذ القدرة على البحث والتحليل للمعلومات بصفة منطقية وهذه القدرة لها قيمة كبيرة في الحياة المدرسية والاجتماعية والمهنية.

3-2-3 بعض التوصيات فيما يخص الحصص الإعلامية للسنة الرابعة متوسط:

التعرف على مستشار التوجيه في السنة التاسعة أساسي، فعلى المستشار بالثانوية أن يطلع على أثر الإعلام الذي تلقوه في هذا المستوى (أي رصيدهم الإعلامي).

انطلاقا من هذا يمكن له اختيار موضوع الحصة وتوجيهها حسب تطلعات الطالب الها وهكذا يأخذها بعين الاعتبار ويهتم بمضمونها .

قبيل كل حصة على مستشار أن يعود الطلبة على أخذ النقاط في الحصة على كراس.

الإعلام أو أوراق منفصلة يكونون بها ملف التوثيق والإعلام يرجعون إليه في الاستعلام الذاتي .

بعد انتهاء كل حصة إعلامية على المستشار أن يسجل في كراسه اليومي:

* نتائج الحصة.

* الانشغالات الأساسية للطالب .

*أنواع الأسئلة المطروحة من طرف الطلبة .

مدى توفر الأجوبة لدى المستشار.

(من وثائق خاصة بالملكى الجهوي للمستشارين الرئيسين التوجيه المدرسي والمهلي مارس 1994 المركز باب الواد)

من خلال المهام التي يكلفها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني للمستشار نلاحظ أن هناك نشاطات تمارس ضمن هذه المهام، وهذا يمكن التطرق إليه في النقاط التالية بالتفصيل. "

4- النشاطات الأساسية لمستشار التوجيه:

إن طبيعة المهمة المكلف بها مستشار التوجيه المدرسي داخل المؤسسة تتطلب منه مجهود كبير، وهذا من أجل مساعدة التلميذ على اختيار مساره الدراسي والمهني، وهذا يتمثل في مدى قيامه وتجسيده لنشاطاته التي يكلف بها والتي تتمثل في:

4-1 الإعلام: عملية بيداغوجية يهدف من خلالها المستشار إلى اعلام التلاميذ، الأساتذة الجمهور حول المسارات الدراسية والمنافذ المهنية ولتحقيق الهدف من الاعلام تحدد المستويات المعنية بالإعلام وهي:

- الخامسة ابتدائي، الرابعة متوسط، الثالثة ثانوي، إعلام الأساتذة، الأولياء، الجمهور الواسع من خلال الأسبوع الوطني للإعلام، الأبواب المفتوحة خلايا الإعلام والزيارات الميدانية، كما يمكن استعمال الوسائل السمعية البصرية حسب الإمكانيات المتاحة.

- تنشيط ومتابعة وتسيير خلايا الإعلام والتوثيق، ويجب على المستشار أن يبحث عن مصادر الإعلام ومصداقيتها .

- الاستغلال الجيد للوقت المتاح .

- استعمال أسلوب يناسب المستوى المتعامل معه .

- الاستعانة بوسائل الإيضاح واختيار الوقت المناسب لتقديم الحصة مثلا تفادي فترة الاختبارات .

- تحديد، ترتيب، تنظيم المعلومات المراد تقديمها، وتقييم الحصة عن طريق طرح الأسئلة والاستفسارات التلاميذ .

- تقويم الحصة من خلال سد التغيرات الملاحظة في الحصة الأولى .

4-2 التوجيه: ويتمثل في النقاط التالية: الطعن .

- معالجة، ترتيب وتنظيم وتصنيف الطعون قصد تحضير أعمال لجنة
- ضبط وتدقيق الإحصائيات قصد التحكم في المقاطعة
- تصنيف نتائج الاختبارات الشخصية التي تنظم في بداية كل سنة دراسية لحصر وتشخيص المستوى.
- إنجاز وتقديم استبيان الميول والاهتمامات .
- الإشراف على تنصيب بطاقات القبول والتوجيه والمتابعة .
- تحضير مجالس الأقسام في نهاية الفصول وتحليل واستغلال النتائج الفصلية والمشاركة في مجالس الأقسام في نهاية الفصول.
- المشاركة في مجالس التنسيق بين الأطوار التعليمية وإنجاز العمليات شبه التوجيه لتحضير التنظيمات التربوية .
- تنظيم المقابلات الفردية والجماعية واستغلال وتحليل استبيان الميول والاهتمامات .
- تقديم بطاقة الرغبات للتلاميذ من طرف المستشار واستغلالها .
- معالجة بطاقة المتابعة والتوجيه وإعطاء اقتراحات .
- تحضير مجالس القبول والتوجيه.
- تقديم الروائز عند الضرورة .

4-3 التقويم والدراسات:

- يقوم المستشار بتحليل النتائج الامتحان البكالوريا، شهادة التعليم المتوسط، تقديم أداء المؤسسات التعليمية وتحليل المضامين.

- القيام بدراسات أحادية حسب الطلب من المصالح المحلية والمركزية .

- أن يكون مطلعا على البرنامج السنوي، على بيداغوجية التدريس والتقويم والإلمام بالتقنيات الحديثة للتقييم والتقويم البناء الاختبارات.

- المشاركة في الندوات المحلية التي لها علاقة بمواضيع الساعة ويستحسن إدراج دراسة ميدانية في كل سنة دراسية تستدعي البحث التعود على آليات البحث . **(السيد مفتش التربية والتكوين التوجيه عماري يخلف، دليل مستشار التوجيه المدرسي والمهني " جوان 1999، ص 124-13)**

من خلال التطرق لنشاطات مستشار التوجيه المدرسي التي كان من بينها الإعلام، نلاحظ أنه هناك دور كبير للمستشار في مجال الإعلام الذي يعتبر أهم مداخلات مستشار التوجيه في الوسط المدرسي والذي نحاول التطرق إليه في النقطة الموالية بصفة واضحة .

5- دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الإعلام:

إن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يعتبر الممثل الرئيسي لمصالح التوجيه وكما أنه يعتبر المصدر الرئيسي لعملية الإعلام، وهذا الأخير موجه إلى كل التلميذ والأولياء وحتى الأساتذة أو أعضاء الإدارة، فهو في احتكاك دائم مع الوسط المدرسي ومع الوسط الخارجي أي المهن، إذ أنه يساعد التلميذ على اكتشاف قدراته وميولاته، وكذا اهتماماته ورغباته، كما أنه يمنحهم المعلومات حول المهن وعن عالم الشغل بصفة عامة، كما نجد مستشار التوجيه المدرسي والمهني (يساعد الأولياء والمتعاملين التربويين في المؤسسة التعليمية على وجه الخصوص المدرسين في تبليغهم المعلومات التي في حوزته، هذا ليتمكن من نسج شبكة للاتصال يمكن للتلميذ أن يلجأ إليها في كل وقت وظرف) .

(الدليل المنهجي في الإعلام المدرسي المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال مع المقاطعات الخارجية جانفي 2016 ص: 13)

لذلك فهو يسعى دائما إلى:

- جعل التلميذ في وضعية استقبال (تلقي) وضرورة التركيز على تبادل ومناقشة الآراء .

- محاولة تكييف محتوى الإعلام مع المستوى العقلي للتلميذ .

- إعطاء توضيحات ومعلومات ممتعة حول عملية التوجيه وكذا ضرورة التعاون بين الطرفين (التلميذ، مستشار التوجيه)، بغية الوصول إلى الحل المناسب لتقرير عملية التوجيه بنفسه، أي مساعدة التلميذ على توجيه نفسه بنفسه .

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل النقاط التي من الأجدر أن نتكلم فيها عن مستشار التوجيه حيث تطرقنا إلى مفهومه وصفاته التي تتمثل في أن يكون المستشار اجتماعيا في علاقاته العامة، وأن تكون له حساسية مهنية ومهارات في عمليات التحليل والقدرة على تفسير العلمي والنقد البناء وثم تطرقنا إلى مهامه حيث تكلمنا عن أبرز المهام والمتمثلة في برنامج النشاطات السنوية المستشار التوجيه وعمليات الإعلام والنشاطات الأساسية التي يقوم بها المستشار، والتي تتمثل في الإعلام، التوجيه، وتقويم الدراسات، وبعدها تحدثنا عن دوره في الإعلام وهذا من خلال المعلومات والتوضيحات التي تساعد على اختيار التلميذ لمساره الدراسي، والذي يجعلنا نتحدث في الفصل اللاحق بالتفصيل عن الاختيار الدراسي والمهني

الفصل الرابع

الاختيار الدراسي والمهني والعوامل المؤثرة فيه

تمهيد

1- تعريف الاختيار

2- نظريات الاختيار

3- العوامل المؤثرة في الاختيار الدراسي والمهني

خلاصة الفصل

تمهيد

يمثل الاختيار الدراسي والمهني مطلبا هاما من مطالب النمو الأساسية في فترة المراهقة، إذ في هذه المرحلة الهامة من حياة الفرد يبدأ الميل لاختيار مهنة أو وظيفة معينة هذا من جهة ومن جهة أخرى كثيرا ما ينتاب المراهق صراعات تؤدي به إلى الخوف والقلق من ناحية تأمين مستقبله فهو في هذه المرحلة الحاسمة من حياته في تعرض دائم للاتخاذ جملة من القرارات والقيام باختيارات مناسبة والتي تخص مستقبله الدراسي والمهني، فحاليا أصبحت عملية الاختيار (دراسي أو مهني) ضرورة فردية وضرورة اجتماعية.

ولاشك أن شعور الفرد بالرضى والسعادة يتوقف على نجاحه في القيام باختيار مناسب وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى تحديد مفهوم الاختيار، كما سنتطرق كذلك إلى أهم نظريات الاختيار نظرية غينزبرغ، نظرية سوبر، نظرية ميشال أو تو، وكذلك سنتعرض إلى العوامل المؤثرة في الاختيار الدراسي والمهني.

1- تعريف الاختيار:

حتى نبرز مفهوم الاختيار نستعرض بعض التعاريف التي قدمها باحثون لتوضيح هذا المفهوم منها تعريف (SILLAMY) حيث يرى أن الاختيار هو" القرار الذي من خلاله نقبل إمكانية أو نشاط معين مع العلم أنه يتطلب مشاركة جوانب شخصية الفرد.

(حورية،2012،ص89)

كذلك يعرفه (ALBOU) " بانه كالانخراط الحر المبني بالرضى على معرفة الأسباب، أي أخذ بعين الاعتبار إمكانيات الفرد، معطيات العمل والمضمون الاقتصادي الاجتماعي.

من خلال هذا التعريف نجد أن (ألبو) لم يكتفي في تعريفه للاختيار على القرار الذي يتخذه الفرد لقبول فرصة من الفرص، ولكنه ربط عملية الاختيار بشرطين هما:

- ضرورة توفير الحرية للفرد أثناء صياغة اختياره .

- رضا الفرد التام على اختياره نتيجة لمعرفته الأسباب اختياره المتمثلة في أخذ الفرد إمكانياته بعين الاعتبار وكذا معطيات عالم الشغل أثناء صياغة اختياره.

يتضح من خلال هذه التعاريف أن مفهوم الاختيار يستند كثيرا على التصور التشخيصي للتوجيه، إذ بناءا على المعرفة الدقيقة لخصائص الفرد وما يتوفر من معلومات حول المهن المختلفة، يتم اختيار المجال الأكثر ملائمة لخصائص الفرد، ويتم القيام بهذا الاختيار عندما يكون الفرد في وضعية تفرض عليه ذلك، إن الاختيار بهذا الشكل هو مطلب مرحلي.

(سلاف،29)

2- نظريات الاختيار:

يعتبر تعدد النظريات التي تتحدث عن الاختيار الدراسي أو المهني دلالة على وجود اختلافات من خلال منطلقاتها ولكنها تهدف إلى هدف واحد، وهو تطوير عملية الاختيار والتحسين من عملية القيام بالتوجيه، وكان اختلافهما فقط يتحدد في وجود الاتجاهين:

- الاتجاه المبني على التناول التحديدي، والذي يرى أن الاختيار هو سلوك آني كما يركز على الملائمة بين خصائص الفرد ومتطلبات المحيط .

- الاتجاه الثاني وهو الاتجاه التطوري والذي يهتم بسيرورة نمو الاختيار المهني والذي من خلاله يبني الفرد مشاريعه.

ومن خلال هذا يمكن أن نركز على الاتجاه التطوري، وهذا لأنه يركز على سيرورة الاختيار هذا الاتجاه الذي سنتطرق إليه من خلال عرضنا النظريات التالية:

2-1 نظرية غينزبرغ (GINZBERG): تتميز نظرية غينزبرغ باعتبارها نظرية تعتبر الاختيار الدراسي أو المهني للفرد عبارة عن عملية نمو وتطور، تتم عبر مراحل وفترات يجتازها الفرد للوصول في النهاية إلى الاختيار المرضي والمقنع، ويمكن تلخيص أهم الأفكار الواردة في النظرية فيما يلي:

(مشري، مرجع سابق، 35 - 36)

- تمتد عملية الاختيار الدراسي والمهني خلال فترة المراهقة كلها (من 10 سنوات إلى 21 سنة) .

- إن عملية الاختيار تميل إلى الاستقرار أكثر فأكثر، ولا تراجع في كثير من جوانبها .

– تتم عملية الاختيار بالوصول إلى نوع من الاتفاق والتراضي بين حاجات الفرد والصعوبات التي يفرضها الواقع الخارجي والمحيط الذي يعيش فيه . إن مختلف الملاحظات التي تقدم بها غينزبرغ، أدت إلى التمييز بين مختلف مراحل نمو الاختيار الدراسي والمهني .

2-1-1 مراحل النمو المهني لدى غينزبرغ: توصل غينزبرغ إلى تحديد ثلاث مراحل ينمو خلالها الاختيار المهني وهي:

أ) – مرحلة الاختيارات الخيالية (من 5-6 سنوات إلى 10 سنوات) يعرف خيال الطفل في هذه المرحلة انتعاشا كبيرا، بحيث يستغله في إشباع رغبته في أن يكون مثل الراشدين فيقلدهم في سلوكاتهم ومهنهم دون أن يراعي قدراته الواقعية، أو مفهوم الزمن، وما هو خيالي هنا هو سيرورة الاختيار وليس المهنة المختارة، فالأطفال لا يحلمون بمهن غير موجودة في الوسط الثقافي الذي يعيشون فيه .

ب) – مرحلة الاختيارات الوقتية: (تمتد من سن 11 إلى سن 17 سنة) تصادف هذه المرحلة فترة بداية البلوغ وأوائل المراهقة، بحيث تصبح مشكلة اختيار مهنة المستقبل من ضمن اهتمامات المراهق، فمن مظاهر نمو الفرد في هذه الفترة، قدرته على الربط بين الأفعال الحاضرة والنتائج المستقبلية، نتيجة لاكتساب المنظور ذلك يبقى اختياره مبدئي وغير مستقر، ولا يعرف الاستقرار إلا بعد أن تنمو بعض الجوانب ويرتبط ببعض العوامل حسب فترات زمنية محددة إلى نهاية هذه المرحلة، أين يصبح الاختيار أكثر واقعية، وهذه الفترات هي:

– فترة الميول من 11 إلى 12 سنة: يختار الفرد حسب ميوله مجالا معينا – فترة القدرات من 13 إلى 14 سنة: تنمو خلال هذه الفترة قدرات الفرد وبذلك تتحول اهتماماته نحو الموضوعية، فيدرك إمكاناته

وإمكانيات البيئة المحيطة: بواقعية .

فترة القيم من 15 إلى 16 سنة، فإلى جانب إدراك الفرد الواقعي لكل ما يتعلق بالاختيار، فإنه في هذه المرحلة يأخذ القيم بعين الاعتبار، وهي قيم خاصة بالعمل ومحيط العمل ونتائج العمل .

كما وجد غينزبرغ أيضا أن المراهقين في هذه الفترة يبدؤون في طرح الأسئلة حول اختيارهم بشكل مخالف، فيكتشفون أن هناك عددا كبيرا من العوامل التي يحاولون تقويمها في ضوء أهدافهم الخاصة التي يرغبون في تحقيقها، ومن هذه الأسئلة ما يتعلق بما يريدون أن يفعلوه، ما يعرفون فعلة، ما تسمح لهم وضعيتهم بفعله، وأيضا ما يمكنهم انتظاره من كل سيرورة مهنية

فترة انتقالية في سن 17 سنة: يبحث الفرد في هذه السن التي سماها غينزبرغ بالانتقالية على فرص ليجرب اختياراته التي أدمج فيها الواقعية والقيم ليتخذ القرارات النهائية المناسبة

ج) مرحلة الاختيارات الواقعية (من سن 18 إلى 21 سنة فما فوق): مع اكتمال النضج الذي يوافق هذه الفترة، يصبح بمقدور الفرد استعمال كل المكانيزمات التي تمكنه من صياغة اختيار فعلي ومستقر قسم غينزبرغ هذه المرحلة إلى ثلاث فترات جزئية وهي:

ج 1) – فترة الاستكشاف: (Exploration): أهم ما يميز هذه الفترة هو سعي الفرد للحصول على المعلومات الضرورية حول أي مهنة، والتي يصبح اختيارها مطالبا اجتماعيا يمارس ضغطه على الفرد، ويؤدي به إلى الشعور بالتوتر والقلق نتيجة لعدم تلبية هذا المطلب باختيار أي مهنة مهما كانت الظروف

ج 2) – فترة التبلور: (Cristallisation): تتمثل هذه الفترة في السيرورة التي تستقر فيها الميول والقيم، ويوفق فيها الفرد بين ذاته والواقع ليتمكن خلال هذه السيرورة من تحديد أهدافه واتخاذ القرار باختيار مجال محدد

ج 3) – فترة المسار: (Specification): يستقر اختيار الفرد في هذه الفترة على مجال محدد بصفة نهائية وعدم تقبل أي توجيه لأي مجال مخالف

2-2 نظرية سوبر (SUPER): يرى سوبر أن الاختيار المهني هو عملية مستمرة في " الزمن من الولادة إلى الوفاة "، والسيكولوجية التطورية للاختيار المهني تتمفصل في مراحل وحسب سوبر: تتميز كل مرحلة بعدد من المهام يجب أن يحققها الفرد خلال نموه بالتوافق مع المعايير الاجتماعية، وتسمى هذه المهام بالمهام التطورية، وتعرف هذه الأطوار بتسمية MATURITE VOCATIONNELLE، وهذا المفهوم أو سع من مفهوم النضج المهني

لأنه يشمل نمط حياتي، وأيضا أو قات الفراغ، وبعبارة أخرى نشاط ليس له علاقة مع العمل وقد حدد سوبر خمسة أطوار كبرى في حياة الإنسان هي:

الطور الأول: وهو طور النمو ويدوم من يوم الولادة إلى 14 سنة، وهنا تعلم الفرد ماذا يجب أن يفعل وماذا يرغب فيه، وخلال هذه المرحلة يبني الفرد صورة الذات حسب القيمة الخاصة وتقييم الآخرين.

(نفيسة،1995،ص46)

الطور الثاني: وهو طور الاكتشاف، وهذه المرحلة تدوم من 15 إلى 24 وفيها يشخص الانسان الميادين والمستويات الخاصة بالنشاط.

الطور الثالث: وهو طور التثبيت ويدوم من 25 سنة إلى 44 سنة وهنا يلتزم الفرد باختياره المهني ويقوم بجهود تسمح له باكتشاف مكانة دائمة.

الطور الرابع: وهو طور الحفاظ " Le stade de maintien من 45 سنة إلى 64 سنة، حيث يحافظ الإنسان على اكتساباته أكثر من أن يحأو ل اكتساب فوائد جديدة.

الطور الخامس: وهو طور التضاؤل " Le stade de déclin " بعد 65 سنة وفي هذه المرحلة يبحث عن مصادر رضا أخرى.

(محمد،1976،91)

يفرق سوبر بين السلوك في علاقته المهنية إلى سلوك مهني، موضوعة علم النفس المهني والذي يعتمد على الفروق المهنية وعلى الافتراض القائل أن مزاوجة الفرد بالعمل يؤدي إلى خلق جو من العادة الدائمة وقد طرح سوبر في نظريته النمو المهني تسعة مقترحات هي:

- هناك فروق فردية بين الأفراد في القدرات الشخصية .

- يمكن للفرد أن يشتغل أكثر من مهنة .

- يتأثر مفهوم الذات فرضيا، وتغيير الخبرة والزمن والتفضيلات المهنية لدى الفرد.

- إن جميع العمليات السابقة في سلسلة من مراحل الحياة الها مواصفات مناظرة المعايير النمو والاستكشاف والتثبيت والحفظ والصيانة ... وغيرها .

– يتساير النمو المهني للفرد مع مراحل الحياة المختلفة، عملية نضج القدرات والميول وقدرة اختيار الوقائع وتنمية مفهوم الذات .

– إن عملية النمو المهني عملية عصبية، عقلية، غدية، موقعيه .

– تعتبر عملية التوفيق بين الفرد والعوامل الاجتماعية، وبين مفهوم الذات والوقائع أدوار يؤديها الفرد سواء تم هذا في الخيال أو في الحياة الواقعية .

– يتوافق رضى الفرد عن العمل والحياة بمدى تتناسب أدائه ومتطلباته في العمل الذي يؤديه (أي المهنة) .

وقد اقترح سوبر محددات عديدة ونسبية تتعلق بعملية الاختيار، منها ما هو خاص بالفرد كالعوامل النفسية أو الميول الشخصية والقيم والحاجات والخصائص البدنية والصحة العامة والخلو من العاهات والتوازن الغدي الهرموني والخبرات المعرفية كالتعليم والتدريب وفيها ما هو خاص بالوسط الاجتماعي، ونمو الأسرة متمدد كوظيفة مكانتها الاجتماعية والعلاقات الإنسانية

وبالنسبة لسوبر فإن نظريته " حول تصور الذات تشكل ركيزة سيكولوجية مهنية لتطوير الميول والاختيار المهني وهو تعبير عن تطور للذات ونجد بالنسبة للشخص والمهنة، تدخل عملية الإدراك وإعادة البناء للمشاريع.

(p681994 BOUCENNA)

2-3 نظرية ميشال أو تو(MICITEL ITUTEAU): إن سيرورة الاختيار حسب أو تو تندرج تحت ثلاثة مراحل زمنية هي:

(أحمد، 143)

أ- مرحلة الاكتشاف: في هذه المرحلة يقوم الفرد بتجريد كل ما هو ممكن بمعنى الربط ما بين قدراته وما هو قابل للفعل، أو التطبيق أي الفصل ما بين كل الاختيارات المقدمة إليه، ما هو قابل للتحقيق وما هو غير قابل.

ب – مرحلة أخذ القرار: وهي مرحلة تلي مرحلة الاكتشاف بحيث هنا يقرر الفرد بأخذ الاختيار الملائم والمناسب له، ثم يصنفه وينظمه.

ج) مرحلة التخطيط: هنا يركز الفرد على التخطيط، بحيث يبدأ في بناء استراتيجية يحصر فيها ذهنيا الإمكانيات التي تسمح له بالوصول إلى ما سطره .، ويركز أوتو على فكرة أنه مهما كانت درجة العلاقات بين المراحل الثلاث يقع الاكتشاف عندما تكون صيغة المشروع غير عاجلة، وإذا كانت عكس ذلك أي عاجلة يركز المشروع على القرار والتخطيط فقط " وعلى ضوء ما جاء سابقا تهدف كل سيرورة توجيهية من الناحية النفسية إلى بناء مشروع في هذه المرحلة هناك مراحل تكيفيه حيث يقوم فيها الفرد بإعادة ترتيب مشاريعه وهذا حسب الضغط الاجتماعي .

ويرى أوتو أن كلمة المشروع تؤكد الدور النشط للشاب في التوجيه، كما يبين قيم اجتماعية عالية كالذاتية والفردانية والمشروع يفرض ديناميكية تتطلب أو تسمح بالتطابق مع الواقع ومع أوتو كلمة المشروع تأخذ مكانة هامة في التوجيه، وهذه الإشكالية لعبت دورا هاما لأن الباحث يفترض أن النشاط الذهني يسمح ببناء مشروع فردي، ومحتوي هذا النشاط الذهني مركزا أساسا على النشاط الذي سيقوم به الفرد عندما يقارن تصوراته لذاته، وتصورات المهن وهذه التصورات تخضع لتصورات اجتماعية لأنها لم تبنى فقط على المعارف، وإنما أيضا على الانتقادات . **(أحمد أو زي، مرجع سلبق،ص143)**

3- العوامل المؤثرة في الاختيار الدراسي والمهني:

إن كون الاختيار الدراسي والمهني اختيار مصيري مرتبط بالمستقبل الفرد وجعل منه عملية صعبة ودقيقة المنال، الشيء الذي كان غالبا ما يدفع بالشاب إلى التردد والتخوف من القرارات العشوائية، التي قد يندم عليها ومن هذا المنطلق كثيرا ما نجد أن الاختيار الذي يقوم به المراهق هو أساسا مبني على مؤثرات وعوامل خارجية متعددة مثل:

3-1 العوامل الاجتماعية: يلعب العامل الاجتماعي دورا فعالا في تأثيره على اختيارات الدراسية والمهنية للتلاميذ وهذا نتيجة لطبيعة العلاقة التي تربط التلميذ بهذا العامل حيث أن التطورات المستقبلية للتلميذ تتأثر بطبيعة المحيط الموجود فيه، وهذا التعرف عليه من خلال التعرض لبعض العوامل الاجتماعية التي تؤثر في اختيار التلميذ .

3-1-1 دور الاسرة: يقول ليفي لوبويرا: لا ريب في وجود علاقة بين نوعية التربية التي يتلقاها الفرد والمهنة التي يتصورها لنفسه وهذه النوعية تختلف باختلاف الطبقة الاجتماعية

التي تنتمي إليها كل أسرة فالقيم الثقافية والأخلاقية كالانضباط والنزاهة، حب العمل، حب العمل حب التسلط وغيرها، كل هذه السلوكات التي يتلقاها من الأسرة تساعده في تنمية الميل أو الميولات المهنية عند المراهق وتؤثر على تصوراته اتجاه المهنة.

(LEVY LE BOYER1971 P: 21)

تلعب الأسرة دورا كبيرا في تنمية شخصية المراهق، إذ لها يرجع الفضل الكبير في تنشئته اجتماعيا، فهي على استمرار تزوده بالقيم والعادات والمعايير التي يعيش عليها المجتمع الذي هو فيه وهي ايضا التي تغرس فيه دوافع اختياره سواء في المجال الدراسي أو المهني والحياتي أيضا فقد يختار المراهق مجالا دراسيا معينا لمجرد أنه رأي نجاح أخيه أو والده في هذا المجال .

3-1-2 موقف الأولياء: كثيرا ما يتعلق الاختيار الدراسي والمهني الذي يقوم به المراهق بمحددات اجتماعية مصدرها الأساسي الاتجاهات العائلية نحو المدرسة والمهنة، وغالبا ما يكون التأثير من طرف الأولياء، هؤلاء الذين كثيرا ما يتصورون لأبنائهم اتجاهات دراسية ومهنية معينة لاعتقادهم أنها ستكون مصدر نجاح اجتماعي، وغالبا ما نجد عائلات تجبر أبنائها على متابعة مجال دراسي، ومن بعد مهني يكون الأب قد مارسه من قبل ليس إلا للحفاظ على التسلسل العائلي في المهنة (التزاول على المهنة أبا عن جد)، الشيء الذي غالبا ما كان يدفع بالشباب إلى اختيار مجال مهني ودراسي آخر نفورا من اختيار الذي قد يختاره الأولياء لهم وهذا ما أكدته دراسة توتلي وكروجر Toutlit et kroger " على 4500 مراهق بحيث أن عدد الراغبين في اختيار مهنة الأب قليل، إذا ما قورن بالعدد الكلي للمهنة، وهذا لا يعني أن أثر العائلة على الاختيار المهني ضعيف، وإنما الأثر يظهر بشكل أخر كأن يكره الابن مهنة الأب أو مجموعة من المهن التي تشابهها، ففي كل الحالات نجد أن الاختيار المهني متأثر بموقف الوالدين إيجابا وسلبا " .

(Origlia1980)

3-1-3 الوسط الاجتماعي: يعد الوسط الاجتماعي أحد العوامل الأساسية في الاختيار الدراسي

والمهني الذي يقوم به المراهق، هذا الاختيار الذي قد يكون أما حافزا للخروج من الوسط الذي هو فيه إن كان تابعا للطبقة الوسطى أو المنخفضة، أو دافعا للنجاح والرقي ان كان

من الطبقة فمن المعلوم أن التطورات المستقبلية للمهنة غالبا ما تستمد من الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق الذي يعيش في وسط اجتماعي أغلب أعضاؤه لا تعطي أهمية كبرى للدراسة ومستوى المهن فيها بسيط أو عادي يجعل من طموحات المراهق محدودة واختياراته لا تتعدى مجال هذه الطموحات والعكس يحدث أن كان الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق وسط تقافي ذو رقي اجتماعي معتبر،، إلا أن هذا لا يعني أنه عندما يكون الوسط الاجتماعي بسيط أو عال، تكون اختيارات المراهق الدراسية والمهنية بالضرورة موافقة الوسطة، فالواقع المعيش أثبت أنه كثيرا ما تكون اختيارات المراهق منافية للوسط الذي هو فيه كأن يكون اختيار المراهق من طبقة اجتماعية منخفضة لمجال دراسي أو مهني ذو قيمة اجتماعية وعلمية كحافز للخروج من وسطه إن الم نقل التغيير منه .

(Levy Leboyer OPCITE.p: 22-23)

3-2 العوامل الاقتصادية: يشكل العامل الاقتصادي بصفة عامة، والدخل الأسري بصفة خاصة منعطف هام وتوجيه الاختيارات المهنية والدراسية لدى المراهق، إذ أن تشكيل التصورات المستقبلية المهنة والدراسة يتم على أساس الإمكانيات المادية المتحصل عليها والتي يمكن للمراهق أن يتحصل عليها، فكلما كان العامل الاقتصادي أحد العوائق الأساسية في التأخر الدراسي وفي كثير من الحالات انقطاع دراسي، فهو أيضا يعد أحد العوائق المهنية ' فالدخل، يعد من الأسباب الرئيسية التي تجعل يتراجع مع دراسته، فإما يقتصر على دراسات قصيرة المدى أو ينقطع تماما، وهذا التراجع والانقطاع يشكل عقبة للوصول إلى المهن المرموقة التي تتطلب دراسات عليا مطولة، غير أنه كثيرا ما يكون هذا الوضع الدخل المنخفض أحد الدوافع الرئيسية لاختيارات دراسية ذات تكوين عالي ومطول .

وبالتالي مهن راقية، فالمراهق الذي هومن عائلة بسيطة غالبا ما تكون طموحاته كبيرة تدعو في أخرها إلى إحداث تغيير مكانته الاجتماعية بالخروج من الطبقة التي هو فيها هذه الطبقة التي تدفعه إلى اختيارات دراسية ومهنية توفر له دخل مرتفع السد حاجياته وحاجيات الأسد، وهو نفس الشيء بالنسبة للمراهق الذي هومن عائلة ذات دخل مرتفع إذ يعد اختياره للدراسات المطولة ذات المركز المهني الراقي احد المسلمات المعتمد عليها.

(Levy Leboyer Idem .p: 24)

ومن هنا يمكننا القول أن العامل الاقتصادي يعد هو الآخر أحد العوامل الأساسية الاختيارات المهنية والدراسية لدى المراهق .

3-3 العوامل الثقافية: تلعب العوامل الثقافية دورا في تأثيرها على اختيارات التلميذ، ويمكن معرفة ذلك من خلال النقاط التالية:

3-3-1 ثقافة الوالدين: إن العلاقة الموجودة بين الاختيار الدراسي والمهني للمراهق والمستوى الثقافي للوالدين، هي علاقة ارتباطية، بحيث يبقى فيها الطموح المهني والدراسي للمراهق متصل بالمستوى الثقافي للأسرة عامة وللوالدين خاصة، هذا المستوى الذي لا يمثل المستوى التعليمي لهم فحسب، بل يتعداه إلى الأسلوب التربوي والتعاملي وكذا العلائقي الموجود في إطار الأسرة في حد ذاتها، إذ يبقى المراهق على استمرار بحاجة إلى نموذج مثالي يشكل على أساسه مثله، وبالتالي اختياراته، فالأبناء الذين يكون أبائهم ذوي مستوى تعليمي ابتدائي أو متوسط بينت الأبحاث أنهم يختارون مهن بسيطة أو متوسطة، بينما يختار الأبناء الذين يكون آبائهم ذوي مستوى تعليمي عالي أو متحصلين على شهادة البكالوريا مين ودراسات عليا وهذا ما أكدته أبحاث توفيق فيروز في دراسة قامت بها في سويسرا ' إن اكثر من نصف الذكور الذين اختاروا مهن يدوية هم أبناء عمال بسطاء بينما لا تجد سوى 06 % من أبناء الطبقة البرجوازية اختاروا هذا النوع من المهن "

(Toligh Firouz1964,89)

3-3-2 الإعلام: يعد الإعلام أحد العناصر الهامة في المنظور التربوي والمهني، فكل شخص منا قبل أن يقوم بأي اختيار كان عليه أن يضع المعلومات المتوفرة لديه حول موضوع الاختيار، وهو نفس ما يذهب إليه المراهق في اختياراته المستقبلية، فإذا قام التلميذ باختيار مهني عليه قبل هذا أن يكون على دراية بحقائق عالم الشغل التي لا يوفرها له سوى الإعلام الذي من المفروض أن يكون مندرج تحت إطار معلومات دقيقة وواضحة مستمدة من عالم المهنة في حد ذاتها، غير أنه كثيرا ما تكون المعلومات ومعارف الشاب حول المهنة موضوع الاختيار طفيفة، فالإعلام بما فيه من مجالات يعد ضرورة حتمية إجابيه تسمح للمراهق ببناء اختياراته على معرفة ودراية بالمسارات التكوينية والمهن التي اليها

تفضي إليها.

(الدليل المليجي في الإعلام المدرسي، المديرية الفرعية التوجيه والاتصال جانفي (8) 20 ص: 10)

3-4 العامل الدراسي: يؤثر العامل الدراسي في اختيارات التلميذ وذلك من خلال التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي، وهذا من خلال التعرض لكل واحد منها بالتفصيل:

3-4-1 التوجيه المدرسي: يعرف " تريمان كيلي Treiman Kelly التوجيه على أنه وضع أساس علمى التصنيف تلاميذ المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات، أو مقرر من المقررات التي تدرس له " . **(السيد،24،1976)**

فالتوجيه كما يراه كيلي " ينصب على مساعدة الفرد في اختيار نوع الاختصاص أو الدراسة التي توافق ميوله واستعداداته، وذلك لضمان نجاحه الدراسي، إذ أن حاجة المراهق إلى تنمية إمكانياته وقدراته بما ييسر له تحديد اختياراته، استدعت ضرورة التوجيه المدرسي الذي يعمل على الاهتمام بالتوفيق ما بين الطالب بما له من خصائص مميزة من جهة والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من جهة ثانية، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته فالتوجيه إذا يعد بمثابة مشروع تعاوني يشترك فيه كل من الموجه المدرسي والتلميذ بحيث ينظمان معارفهما للإسهام في تنمية قدرات هذا الأخير وإمكانياته في الاختيار.

3-4-2 التحصيل الدراسي: إن مستوى التحصيل الدراسي يعد عاملا هاما من الناحية الدراسية في تشكيل تصورات المراهق نحو مستقبله المهني، إلا أنه رغم ذلك يبقى عامل ضروري وليس أساسي في تحديد المهنة المستقبلية، إذ أن الفشل الدراسة لا يعني بالضرورة الفشل في الحياة المهنية والنجاح المدرسي لا يعني هو الأخر النجاح المهني.

3-5 العامل النفسي: يعد العامل النفسي أحد أهم العوامل تأثيرا على الاختيار الدراسي والمهني مهما كان نوعه، وهو في مجال الاختيار الدراسي والمهني مرتبط بالقدرات والدوافع وإمكانيات وكفاءات المراهق، وهذا ما أشار إليه كل من غينزبرغ واتباعه " أن خوف المراهق من المقررات العشوائية في ميدانه الدراسي يجعله يتردد، كما أن جهله بواقع ميدان الشغل يجعله يتساءل حول كفاءاته للمهنة التي يتصورها لنفسه. **(Toligh Firouz1964,92)**

خلاصة الفصل:

يعد تشكل الاختيار الدراسي والمهني أحد أكبر المشاكل التي تواجه الشاب في مر التعليمية، ولا شك أن شعور الفرد بالرضا والسعادة يتوقف إلى حد كبير على نجاحه في هذا الاختيار، إلا أن التغيرات التي يمر بها المراهق خلال هذه المرحلة من حياته تجعله يعيش في جو من الصراع والتردد والقلق من ناحية تأمين مستقبله . فالمراهق لا يستطيع أن يتخذ قرارا نهائيا بشأن ما يريد أن يكون عليه مستقبلا من حيت الدراسة والمهنة، فهو في عرضة دائمة لأي عامل خارجي قد يعوقه على أداء المهمة إذا تظل عملية الانتخاب الإيجابية من عدد محدود من المهن غير المستبعدة أمرا تحكمه متغيرات كثيرة منها الضغوط العائلية أو المنافسة في الوضع الاقتصادي والاجتماعي،، أو تردد المراهق نفسه، أو غير ذلك من العوامل، فعملية الاختيار عملية زمنية دقيقة قد تتأثر بالسلب أو الإيجاب بعوامل خارجية أخرى في هذا الإطار تلعب الوسائل البيداغوجية من الإعلام البيداغوجي وعملية التوجيه دورا أساسا في التقليل من تأثير العوامل السابقة وهيكلة الاختيارات الدراسية والمهنية بطريقة تكون أثر واقعية ومرتبطة بحاجة المراهق إلى تحقيق مسار دراسي ومهني ناجح، مبني على أساس القناعة الشخصية له في ظل متابعة تربوية مستمرة ومتنوعة.

الجـــانب التـــطبيقي

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أداة الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد

إن قيمة النتائج التي يتحصل عليها أي باحث في دراسة ما، ومدى صحتها يتوقف على الإجراءات التي اتبعها والأساليب التي استخدمها في معالجة موضوع دراسته وهذا يتطلب منه عرض هذه الإجراءات والأساليب وتوضيح كيفية إتباعها وطريقة استخدامها "

(مشري ، مرجع سابق، ص: 61)

انطلاقا من هذا وبعد تطرقنا في الفصول النظرية السابقة للإطار النظري لموضوع دراستنا والمشكلة التي نريد أن نتوصل إلى ازاحة الغموض عليها ونتعرض في هذا الفصل إلى الإجراءات المتبعة، وأهم الأساليب المستخدمة للحصول على النتائج، وذلك من خلال المنهج المتبع، والفرضيات، والدراسة الاستطلاعية، وميدان الدراسة، والعينة (عددها، كيفية اختيارها، وخصائصها)، وادوات جمع البيانات، والخصائص السيكومترية لها، وإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية منع أدوات تحليل البيانات .

1- منهج الدراسة : تختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل منهج وضيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه .

والمنهج مهما كان نوعه في: الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع البحث.

(مشري ، نفس المرجع، نفس الموضع)

انطلاقا من هذا اتبعنا المنهج الوصفي الدراسة موضوع بحثنا والمتمثل في ايجاد العلاقة بين الإعلام المدرسي الذي يقدمه مستشار التوجيه المدرسي والمهني واختيار المسار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

2- حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالمجالات الآتية:

* **المجال البشري:** شملت عينة الدراسة 105 تلميذا وتلميذة من مستوى السنة الرابعة متوسط

* **المجال المكاني:** متوسطة مناني محمد الساسي ببلدية حساني عبد الكريم، متوسطة تواتي إبراهيم سليمان ببلدية سيدي عون، متوسطة عيدة خليفة ببلدية الوادي.

* **المجال الزمني:** طبقت الدراسة خلال الموسم الدراسي: 2021/2020

3- عينة الدراسة:

3-1 عينة الدراسة الأساسية

أجريت هذه الدراسة على تلاميذ الرابعة متوسط حيث كان عددهم 105 تلميذ مقسمين على ثلاث متوسطات ومن كل متوسطة اخترنا 35 تلميذ بطريقة عشوائية كون هذه العينة خضعت لعمليات الإعلام المدرسي الذي نحن بصدد دراسة العلاقة بينه وبين اختيار التلاميذ لمسارهم الدراسي.

3-2 عينة الدراسة الاستطلاعية:

من المنطق أن تقوم بإجراء دراسة استطلاعية قبل قيامنا بالدراسة الأساسية وذلك من أجل تحقيق الأهداف التالية:

* التعرف أكثر على إجراءات الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه، وكذا الوسائل المستخدمة فيه .

* التأكد من صحة أداة جمع البيانات

* اكتشاف الصعوبات التي يمكن أن نصادفها خلال إجراء الدراسة الأساسية وذلك لمواجهتها أو تفاديها.

ولتحقيق هذه الأهداف قمنا بالاتصال بعدد لا بأس به من المستشارين الرئيسيين للتوجيه المدرسي والمهني، وكانوا قد أفادونا بكثير من المعلومات والإجراءات التي تخدم بحثنا، وقد تم من خلال هذه الدراسة التوصل إلى ما يلي:

- تحديد ميدان الدراسة
- تحديد عينة الدراسة .
- التأكد من صلاحية أداة جمع البيانات .

ومن خلال النزول لميدان الدراسة تم بتاريخ : الأربعاء الموافق لـ 10 مارس 2021 ببعض المتوسطات ، وقد تم الوقوف على خصوصيات وبيانات الدراسة وتم أخذ كل ما يساعد البحث وأخذ الموافقة المبدئية لإجراء الدراسة الميدانية.

4- أداة الدراسة:

من أجل جمع البيانات والمعلومات الفردية الخاصة بالدراسة يحتاج الباحث الى ادوات معينة لكي يقوم بهذه العملية، ولذلك تمثل الاداة التي استخدمها والاعتماد عليها في جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة في الاستمارة الإستبيانية، بحيث كانت هذه الاخيرة تتكون من:

- **مقدمة توضيحية:** والتي حاولنا فيها إعطاء فكرة عامة حول الموضوع وتعليمات الاجابة للتلاميذ، بهدف تبسيط طريقة الاجابة، وتحفيزهم على الاجابة بطريقة صريحة وموضوعية، كما يبين لهم بأن الاجابة لن تستغل الا لأغراض الدراسة.
- الأسئلة: قسمت الاسئلة حسب ثلاث محاور أو مؤشرات رئيسة وهي:

- **المؤشر الأول:** الحث على الاستعلام الذاتي حول التخصصات الدراسية من طرف التلميذ.

- **المؤشر الثاني:** كفاية الحصص الاعلامية في اكتشاف وإبراز ذات التلميذ وتقييم إمكانية وقدرات للالتحاق بالتخصص الدراسي.

- **المؤشر الثالث:** شرح الافاق المستقبلية للتخصصات الدراسية.

وكان كل مؤشر من المؤشرات الثلاث يضم عشرة أسئلة محورية كالتالي:

- المؤشر الأول: يضم الاسئلة (28.25.22.19.16.13.10.7.4.1)
- المؤشر الثاني: يضم الاسئلة (19.26.23.20.17.14.11.8.5.2)
- المؤشر الثالث: يضم الاسئلة (29.27.24.21.18.15.12.9.6.3)

(أنظر الملحق 01).

حيث تمت صياغة أسئلة الاستمارة بطريقة مغلقة ذات بدائل أجوبة (نعم-لا)، ويرجع سبب اختيارنا لهذه الطريقة لسهولة تطبيق الاستبيان وتفريغ البيانات منه وتحليلها، كما أن هذه الطريقة لاتدع مجالا لتدخل ذاتية الفرد أ، الباحث، وتأو يلاته والتحيز لجهة ما في تفسير النتائج.

*** الخصائص السيكو مترية للاستمارة الاستبيان:**

للتأكد من صلاحية الاداة المستعملة لجمع البيانات، لابد من التأكد من صدق وثبات هذه الاداة، ولذلك حاولنا أيجاد الصدق والثبات لاستمارة الإستبيانية للدراسة

1) الصدق: للتأكد من صدق الاستمارة الإستبيانية للدراسة اعتمدنا على طريقة صدق المحكمين، وذلك بعرضها على سبعة محكمين، حيث عرضت استمارة واحدة على استاذ جامعي متحصل على شهادة دكتوراه، وعرضت الستة الباقية على ستة مستشارين رئيسين للتوجيه المدرسي والمهني، حيث كانت تتراوح مدة الممارسة المهنية لهم ما بين 4-10 سنوات.

واعتمدنا على خبرة مستشاري التوجيه واختصاصهم في ممارسة عملية التوجيه في تحكيم الاستمارة وذلك بعد شرحنا لهم ما جاء في هذه الاستمارة الإستبيانية، وقد عرضت هذه الاستمارة سواء للأساتذة أو مستشاري التوجيه للتحكيم عليها بطريقة النسب المئوية

(25%.50%.75%.100%)، حيث اعتبرنا ان السؤال صادق اذا كان يقيس بنسبة (50 % –90%) ونرفضه في حالة العكس أي اقل من (50 %)

وبعد عملية التحكيم تم إجراء تعديلات في صياغة بعض البنود، وأبقينا على نفس عدد البنود التي عرضت للتحكيم (30 بندا)، والملحق رقم واحد يوضح ذلك.

2) الثبات: يعتبر الثبات شرط أساسي لأي أداة من أدوات القياس، وبدون التأكد منه لا يمكن الاطمئنان لصلاحية هاته الاداة، وعليه تم حسابنا لثبات الاستمارة الإستبيانية بطريقة التجزئة النصفية، وتم حساب هذه الطريقة بمعادلة **سبيرمان بروان.**

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}} \quad (2)$$

(عبد الحفيظ، 1993، 78)

حيث **س:** تمثلت درجات الاسئلة الزوجية.

ص: تمثل درجات الاسئلة الفردية

ن: تمثلت عدد أفراد العينة.

وبعد عمليتي التطبيق والحساب وجدنا ر= 0.48 وهو معامل ثبات نصف الاستمارة وبتصحيح **سبيرمان بروان** لحساب الثبات الكلي بمعادلة التنبؤ الآتية:

$$ر\ أ\ أ = \frac{2ر}{1 + ر} = \frac{0.48\ x2}{0.48 + 1} = \frac{0.96}{1.48} = 0.64$$

(فؤاد، 1979، 341)

0.64 قيمة دالة عن &= 0.01 وعند درجة حرية 13.

وبعد التأكد من صدق وثبات الاداة تأكدنا من صلاحيتها للتطبيق وجمع البيانات واختبار فرضيات الدراسة .

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تتمثل الاساليب الاحصائية التي استعملناها، في أساليب الاحصاء الوصفي وأساليب الاحصاء التحليلي:

- أساليب الاحصاء الوصفي تمثلت في التكرارات والنسب المئوية.
- أساليب الاحصاء التحليلي تمثلت في الاسلوب الاحصائي **كا**^{2}

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج } (\text{ت و} - \text{ت م})^2}{\text{ت م}} \quad (2)$$

خلاصة الفصل:

تعرضنا في هذا الفصل الى المنهج المتبع في دراسة المشكلة، والفرضيات التي سنعمل على التحقق من صحتها أو خطئها، كما تعرضنا الى أهداف واجراءات الدراسة الاستطلاعية وأهم نتائجها، ثم تعرضنا الى ميدان الدراسة، والعينة (عددها – كيفية اختبارها – خصائصها) وكما تعرضنا كذلك الى اجراءات تطبيق الدراسة الاساسية، ثم تعرضنا الى الادوات المستعملة في جمع البيانات، والاساليب الاحصائية المستخدمة لتحليلها، وسنحاول في الفصل القادم عرض النتائج التي تحصلنا عليها بعد الدراسة ونقوم بتحليلها ومناقشتها.

الفصل السادس

عرض وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتفسير بيانات الفرضية الأولى

2- عرض وتفسير بيانات الفرضية الثانية

3- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة

4- النتائج العامة الدراسة

5- نتائج فرضيات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

بعدما تناولنا في الفصل السابق الإجراءات المنهجية للدراسة الميداني، يأتي الفصل الموالي الذي يعتبر مهما في الدراسات التربوية، وهو الذي من خلاله سنحاول تطبيق الأداة المستعملة حتى يتسنى لنا الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة، ويتناول الفصل أيضا عملية تحليل وتفسير البيانات وصولا إلى النتائج العامة للدراسة.

1- عرض وتفسير بيانات الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على ما إذا كان "الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه المدرسي يساهم في الحث على الاستعلام الذاتي حول المسارات الدراسية".

الجدول رقم (01) يمثل دور الحصص الاعلامية في بعث روح البحث عن كل ما يتعلق باختيار المسار الدراسي.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	97	%92.09
لا	8	%7.04
المجموع	105	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن التلاميذ قد أجمعوا على أن الاعلام المدرسي يبعث فيهم روح البحث عن كل ما يتعلق باختيار المسار الدراسي وذلك بنسبة 92.09%.

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن مستشار التوجيه يؤدي دورا فعلا في بعث روح البحث عن كل ما يتعلق باختيار التلاميذ لمسارهم الدراسي، وهذا ما يمكن تفسيره بأن العمل الرئيسي لمستشار التوجيه هو تشجيع التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم في معرفة مسارهم الدراسي الذي صرحوا به، ويقف هنا مستشار التوجيه كمراقب لاختيارات التلاميذ لكي يتأكد من قناعتهم بها، وهو أمر مهم جدا لتحقيق النجاح.

الجدول رقم (02) يوضح دور الحصص الاعلامية في المساعدة على الاستعمال العقلاني للوثائق الإعلامية.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	%67.19
لا	34	%32.09
المجموع	87	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن التلاميذ وافقوا بالأغلبية على أن الاعلام المدرسي يساعدهم على الاستعمال العقلاني للوثائق الاعلامية، وهذا ما أكده 67.19%.

اتفاق أغلبية التلاميذ على أن الحصص الاعلامية تساعدهم على الاستعمال العقلاني للوثائق الاعلامية، يؤكد هذا على التزام المستشار وتزويده للتلاميذ السلوكات التربوية العقلانية، وذلك لتدريبهم على ضرورة المحافظة على كل ما يرتبط بمسارهم الدراسي، هذا الأمر يرتبط ارتباطا وثيقا أبضا بسياسة المدرسة وطريقة تسييرها من طرف المدير، فكلما كان المسير أكثر عقلانية تعلم ذلك كل المرؤوسين تحته، وبما أن التلاميذ يرون في المستشار القدوة المباشرة لهم فهذا يشجعهم على الاستعمال العقلاني للوثائق الاعلامية وغيرها.

الجدول رقم (03) يوضح دور الاعلام المدرسي في اختيار المسار الدراسي في المستقبل.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**78**	**%74.57**
لا	**27**	**%25.42**
المجموع	**105**	**%100**

يتبين من خلال الجدول أن 74.57% من التلاميذ يؤكدون على أن الاعلام المدرسي يؤدي دورا في اختيارهم للمسار الدراسي في المستقبل.

إن أهم ما يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني هو توضيح المسار الدراسي للتلاميذ حتى يختارون بكل وضوح وعقلانية، وبما أن التلاميذ قد وافقوا على أن الحصص الاعلامية تؤدي دورا في اختيارهم لمسارهم الدراسي وذلك بنسبة عالية من أفراد العينة، فأن العملية التوجيهية تتطلب حرصا وتركيزا كبيرا في هذا الجانب، فالكثير من التلاميذ يقع في حلقة مفرغة لا يستطيع خلالها اختيار المسار الدراسي المناسب، لكن بما أن الدور الرئيسي لمستشار التوجيه هو هذا الأمر فإنه حسب التلاميذ يؤديه على أحسن وجه.

الجدول رقم (04) يوضح مساهمة الاعلام المدرسي في شرح الآفاق المستقبلية المرتبطة بالمسار الدراسي الذي اخترته.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	%66.66
لا	35	%33.33
المجموع	87	%100

من خلال الجدول أكد أغلب التلاميذ على مساهمة الاعلام المدرسي في شرح الآفاق المستقبلية المرتبطة بالمسار الدراسي الذي اختاره التلميذ، وهذا بنسبة 66.66%.

من بين أهم الطرق التي يستطيع المستشار المدرسي والمهني كسب ثقة التلاميذ بها، ونزع الغموض عن الكثير من الأفكار المستقبلية هو توضيحه لمستقبل المسارات الدراسية التي يختارها كل تلميذ، ويتم ذلك من خلال الحصص الاعلامية الدورية خاصة في نهاية السنة الدراسية، لكن الأمر في العملية التربوية لا يقتصر فقط عل هذا الجانب، فرغم أن التلاميذ قد أكدوا أن الاعلام المدرسي يساهم في شرح تلك الآفاق إلا أن الأمر يتطلب عملا أكبر خاصة وأن المحيط الخارجي يحتوي على الكثير من الأفكار السلبية التي لا تساعد التلميذ على تنمية طموحه وتطوير ذاته وفق المسار الدراسي الذي اختاره.

الجدول رقم (05) يوضح وضع خطة عمل للحصول على معلومات كافية حول المسار الدراسي الذي صرحت به.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	%60
لا	42	%40
المجموع	87	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب التلاميذ يضعون خطة عمل للحصول على معلومات كافية حول المسار الدراسي الذي صرحوا به، وهذا بنسبة 60%.

في هذا المجال وبالموازاة مع النتائج السابقة لعمل الاعلام المدرسي، فإن التلاميذ من الواضح أنهم مهتمون بالمسار الدراسي الذي اختاروه لمواصلة العملية التعليمية، ويتضح هذا من خلال وضعهم لخطة عمل للحصول على معلومات كافية حول المسار الدراسي الذي صرحوا به، وما يفسر الأمر هو المرحلة الحساسة التي يتواجد بها هؤلاء التلاميذ خاصة في السنوات النهائية التي تعتبر مهمة جدا في المسار الدراسي، وبما أننا أمام تلاميذ السنة الرابعة متوسط فالأمر مهم بالنسبة لهم لذلك وجدنا استجابة ايجابية لديهم حول هذا الأمر.

الجدول رقم (06) يوضح مناقشة الاختيارات التي صرح بها التلاميذ مع زملائهم.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	84	% 80
لا	21	%20
المجموع	105	%100

يتبين من خلال الجدول أن التلاميذ يناقشون الاختيارات التي صرحوا بها مع زملائهم، وهذا ما أكده 80 % منهم.

لقد بينت نتائج الجدول على مناقشة التلاميذ للاختيارات الدراسية التي صرحوا بها مع بعض البعض، هذا الأمر يعود لأهمية الأمر بالنسبة لهم، خاصة وأن هذا الاختيار للمسار الدراسي سيكون مصيريا في تحديد باقي المسار التعليمي الذي سيسلكه التلميذ سواء في التعليم الثانوي أو في التعليم الجامعي، وهوما يجعل من التلاميذ يتناقشون فيما بينهم حول اختياراتهم والأسباب التي جعلتهم يختارونها.

الجدول رقم (07) يوضح دور الاعلام المدرسي في جمع والاطلاع على المطويات والنشريات الإعلامية وإثراء خلايا الإعلام والتوثيق بالمؤسسة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%27.19
لا	76	%72.09
المجموع	105	%100

يظهر من خلال الجدول أن التلاميذ قد أكدوا ان الاعلام المدرسي لا يساعدهم على جمع والاطلاع على المطويات والنشريات الإعلامية وإثراء خلايا الإعلام والتوثيق بالمؤسسة التي توضح المسارات الدراسية لهم، وهذا ما أكده 72.09% من التلاميذ.

تشكل المطويات والنشريات الاعلامية وإثراي خلايا الاعلام والتوثيق بالمؤسسة وسيلة أساسية في توضيح المسار الدراسي الذي يختاره التلاميذ، وعليه من الضروري على الاعلام المدرسي أن يكون فعالا في هذا الجانب، خاصة أن التلاميذ يحتاجون دائما لمثل هذه المناشير لكلي تساعدهم في توضيح الرؤية المستقبلية للمسارات الدراسية المختلفة، وهوما لم يؤكده التلاميذ، حيث لا يؤدي الاعلام المدرسي دورا مهما في هذا الجانب.

الجدول رقم (08) يوضح دور الاعلام المدرسي في منح التلميذ الاستعلام حول محتويات الدروس التي تندرج تحت المجال الدراسي الذي صرح به.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	%55.38
لا	47	%44.19
المجموع	105	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن 55.38% من التلاميذ قد أكدوا على دور العلام المدرسي في منحهم المجال للاستعلام حول محتويات الدروس التي تندرج تحت المجال الدراسي الذي صرحوا به، بينما أكدا 44.19% عكس ذلك.

من خلال نتائج هذا الجدول يلاحظ أن الاعلام المدرسي يؤدي دورا مهما في منح التلاميذ الفرصة للتعرف على المحتويات العلمية للدروس التي تقع في مجالهم الذي اختاروه، وهنا نلاحظ أنه يوجد نوع من النقص في دور الاعلام المدرسي في توضيح المحتويات العلمية للتلاميذ، ففي الجدول السابق أكدا التلاميذ أن الاعلام المدرسي لا يوفر لهم سهول الوصول للمطويات والنشريات الاعلامية التي تساعدهم في توضيح مساراتهم الدراسية، ومن جهة أخرى أكدوا أن الاعلام المدرسي يساهم في توضيح المحتويات العلمية، وهوما يمكن تفسيره بعدم التكامل بين العملية التوجيهية والعملية الاستعلامية.

الجدول رقم (09) يوضح مساعدة الاعلام المدرسي على الاستعلام حول الفروع المتعلقة بالمسار الذي صرح به التلاميذ.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%56.04
لا	46	%43.95
المجموع	105	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الاعلام المدرسي يساعد التلاميذ على الاستعلام حول الفروع المتعلقة بالمسار الذي صرحوا به، وهذا ما وافق عليه 56.04%.

وفق هذه النتيجة التي صرح بها التلاميذ فإن الاعلام المدرسي يوفر بشكل جيد استعلاما مناسبا حول الفروع المتعلقة بالمسار الذي صح به التلاميذ، وهذا يفسر بأن مستشاري التوجيه المدرسي والمهني يولون أهمية كبيرة لعملية توضيح الفروع التي تنبثق من المسارات التي صرح بها التلاميذ، وهو الأمر الذي يساعد التلاميذ على معرفة أكبر بالآفاق المستقبلية التعليمية للمسار الدراسي الذي يختارونه.

الجدول رقم (10) يوضح دفع الاعلام المدرسي التلاميذ إلى القيام بزيارات إلى مركز التوجيه للاستعلام عن المسار الذي صرحوا به.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%42.71
لا	60	%57.28
المجموع	105	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ قد أكدوا أن الاعلام المدرسي لا يساعدهم على القيام بزيارة مركز التوجيه للاستعلام عن المسار الذي صرحوا به، وهذا ما أكده 57.28%.

من خلال هذه النتيجة نجد أن الاعلام المدرسي لا يساعد التلاميذ على زيارة مركز التوجيه للاستفادة منه من خلال وجود كافة الوسائل بالمركز التي تساعد التلاميذ على

التعرف أكثر على مساراتهم الدراسية وما تضمه من فروع وآفاق مستقبلية، وهذا الأمر يشكل اشكالا كبير في العملية التوجيهية، فالكثير من المؤسسات التربوية لا تقوم بتفعيل الزيارات الميدانية لمراكز التوجيه، ولا تشجع بشكل كاف التلاميذ على زيارتها.

❖ من خلال النتائج الخاصة بالفرضية الأولى نلاحظ أن مجموع الاستجابات قد أكدت على تحقق الفرضية الأولى، وبهذا يمكننا القول إن ""**الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه المدرسي يساهم في الحث على الاستعلام الذاتي حول المسارات الدراسية**".

2- عرض وتفسير بيانات الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن كفاية الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه المدرسي واكتشاف وإبراز ذات التلميذ وتقييم قدراته وإمكانياته في الالتحاق بالمسار الدراسي.

الجدول رقم (11) يوضح دور الحصص الاعلامية في شعور التلميذ بالاطمئنان لاختياره المسار الذي صرحت به.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	85	%80.23
لا	20	%19.76
المجموع	105	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن التلاميذ أكدوا أن الحصص الاعلامية تساهم في شعور التلميذ بالاطمئنان لاختياره المسار الذي صرح به، وذلك بنسبة 80.23%.

يمكن تفسير هذه النتيجة التي أكد عليها التلاميذ بأن الاعلام المدرسي يركز على الجوانب النفسية والشخصية التي تؤثر بشكل مباشر على التلاميذ، فالمستشار يعمل دائما لتفعيل عنصرين أساسيين للتلميذ: وهما تقوية الثقة بالنفس لدى التلاميذ، وبناء شخصية قوية تساهم في حمايته من المشكلات التي تعترض له، خاصة في فترة المراهقة.

الجدول رقم (12) يوضح دور الحصص الاعلامية في تكوين رغبة التلميذ في اختيار مساره الدراسي الذي صرح به.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	89	%84.19
لا	16	%15.38
المجموع	87	100%

من خلال الجدول يتبين لنا أن التلاميذ يوافقون على أن الحصص الإعلامية تساعدهم في تكوين رغبة في اختيار مساره الدراسي الذي صرح به وهذا بنسبة 84.19%.

من خلال نتيجة الجدول يمكن القول أن المسار الذي يختاره التلميذ هو تكملة للحياة التربوية التي لا تزال تنتظره، ولذل يكون من المهم جدا على مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال الحصص الاعلامية بناء رغبة محددة للتلاميذ في مسارهم الدراسي، وذلك يكون بإبراز امكانيتاهم كل حسب قدراته، وقد أكد التلاميذ أن الحصص الاعلامية تؤدي دورا مهما في هذا الشأن.

الجدول رقم (13) يوضح مساعدة الحصص الإعلامية على كشف الرغبة لاختيار المسار الدراسي الذي صرح به التلميذ.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	83	%79.76
لا	22	%20.23
المجموع	105	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن الحصص الإعلامية تساعد التلاميذ في الكشف على رغبتهم لاختيار المسار الدراسي الذي صرحوا به، وهذا ما أكده 79.76%.

كما لاحظنا في الجدول السابق الذي رأينا فيه موافقة التلاميذ على الدور الذي تقوم به الحصص الاعلامية في تكوين رغباتهم حول المسارات الدراسية، فنتيجة هذ الجدول أيضا تؤكد قناعتهم بهذا الأمر، فأغلب التلاميذ عبروا عن رضاهم حول مساعدة الحصص

الاعلامية لهم في الكشف عن الرغبة في اختيار المسار الدراسي المصرح به، مما يفسر ذلك بأن العملية التوجيهية فعالة ومثمرة خاصة وأن هذا الأمر مهم جدا من الناحية التربوية فكلما كانت رغبة التلاميذ متلائمة مع ما يلاحظه المستشار المدرسي والمهني، كلما أدى ذلك لنجاح التلاميذ بشكل أكبر.

الجدول رقم (14) يوضح مدى دفع الحصص الاعلامية إلى البحث عن توضيحات حول المسار الدراسي الذي اختراه التلميذ.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	78	%74.57
لا	27	%25.42
المجموع	87	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن التلاميذ أكدوا على مساعدة الحصص الإعلامية لهم في البحث حول المسار الدراسي الذي اختاروه، وهذا بنسبة 74.57%.

تشكل الحصص الاعلامية أداة فعالة في توجيه وتفعيل البحث نحو المسارات الدراسية التي يختارها التلاميذ، هذا الأمر لا يقتصر فقط على جانب معين فقط، فالتوضيح يتم من خلال تبيين الآفاق المستقبلية للمسار الدراسي، والتطرق للمحتويات الدراسية للسارة المختارة، كما يتضمن أيضا توضيح لأهم الفروع التي تنبثق مستقبلا عن هذه المسارات، وهذا ما أكد عليه التلاميذ في الجدول السابقة أيضا، وهو الأمر الذي من شأنه توضيح الرؤية للتلاميذ واطمئنانهم حول ما اختاروه في مسارهم الدراسي.

الجدول رقم (15) يوضح مدى استعداد التلميذ للتخلي عن اختياره للمسار الدراسي الذي صرح به.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%33.33
لا	70	%66.66
المجموع	105	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن التلاميذ قد عبروا على أنهم غير مستعدين للتخلي عن المسار الدراسي الذي صرحوا به، وهذا ما أكده 66.66%.

هذه النتيجة التي عبر عنها التلاميذ بشيء من الأغلبية تؤكد القناعة التامة للتلاميذ بأن عملية اختيارهم للمسار الدراسي الذي يصرحون به، هو عملية مصيرية لا يجب أن يحث فيها تردد أو تراجع، وإنما يجب أن تكون على دراية تامة بما يحتويه المسار الدراسي الذي اختاروه، وعلى قناعة تامة أيضا به، وهو الأمر الذي يعمل الاعلام المدرسي من خلال الحصص الاعلامية لتفعيله دائما، خاصة وأن التلميذ في هذه العملية لا يتخذ القرار بمفرده، فهو محاط بالأسرة التربوية المتواجدة في المؤسسة التي يدرس بها، بداية بمستشار التوجيه المدرسي والمهني.

الجدول رقم (16) يوضح مدى مساعدة الحصص الاعلامية على جعل التلميذ يثق بالاختيار الدراسي الذي صرح به.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	96	%91.85
لا	9	%8.42
المجموع	105	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن الحصص الاعلامية ساهمت في شعور التلاميذ بالثقة في الاختيار الدراسي الذي صرحوا به، وهذا ما عبر عنه 91.85%.

أكد التلاميذ من خلال هذه النتائج أن الحصص الاعلامية تؤدي دورا فعالا في العمل على زيادة اطمئنانهم بما اختاره في مسارهم الدراسي الذي صرحوا به، وهوما يؤكد ما توصلت له الجداول السابقة اضا بأن الاعلام المدرسي يساهم بشكل مباشر في زيادة الثقة لدى التلاميذ وتدريبهم على اتخاذ القرار بكل قناعة وعقلانية.

الجدول رقم (17) يوضح دور الحصص الاعلامية في تمسك التلميذ بالاختيار حتى وإن كنت مدركا بأنه لن يجد فيه عملا.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%56.04
لا	46	%43.95
المجموع	105	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن التلاميذ قد أكدوا أن الحصص الاعلامية تساعدهم في التمسك بالاختيار حتى وإن كانوا مدركين بأنهم لن يجدوا فيه عملا، وهذا ما عبر عنه %56.04.

من خلال نتيجة الجدول يتضح لنا أن الحصص الاعلامية تؤثر في التلميذ بطريقة مباشر، وبما أن العملية التربوية تحتاج دائما لعدة أطراف، فإن العلام المدرسي هنا يسير على ذهن التلميذ في تكوينه لقناعة تامة حول المسار الدراسي الذي يختاره، ولا يهم إن كان هذا المسار يتضمن آفاق عمل جيدة أو لا.

الجدول رقم (18) يوضح دور الحصص الاعلامية في الكشف عن قدرات التلميذ

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	72	%68.14
لا	33	%31.85
المجموع	105	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الحصص الاعلامية تؤدي دورا في الكشف عن قدرات التلاميذ، وهذا ما أكده 68.14%.

يؤكد معظم التلاميذ أن الحصص الاعلامية الدورية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني على الكشف على قدرات التلاميذ بطريق فعالة، وبمكن تفسير هذا بأن

المستشار الذي يريد تفجير طاقات التلاميذ عليه أن يعرف نقاط الضعف فبعمل على تقليصها، ويحاول الكشف على نقاط القوة وما يميز كل تلميذ حتى يعرف كيف يستخرج تلك القدرات والامكانيات، وهو أمر ضروري يساعد فيما بعد في عملية اختيار المسار الدراسي لكل تلميذ.

الجدول رقم (19) يوضح مساهمة الحصص الإعلامية في التعرف على المواد التي على أساسها صرح التلاميذ في اختيارهم للمسار الدراسي.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	96	%91.85
لا	09	%08.42
المجموع	105	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن التلاميذ قد أجمعوا بأن الحصص الاعلامية تساعدهم في التعرف على المواد التي على أساسها يصرحون في اخيارهم للمسار الدراسي، وهذا بنسبة عالية قدرت ب 91.85%.

لقد عرفنا من خلال تحليل الجداول السابقة أن من بين الأعمال الرئيسية التي يقوم بها المستشار المدرسي والمهني، هي معرفة كيفية توجيه التلاميذ نحو مسارات توازي طموحات وقناعات كل منهم على حدى، مع ضرورة احترام القدرات العقلية لكل تلميذ، وبما أن الاعلام المدرسي يعمل على تعريف التلاميذ بمختلف مساراتهم الدراسية التي سوف يصرحون بها، فالأمر بصبح أسهل عليه في تحديد خياراتهم فيما بعد، وهو الأمر الذي يساهم في تفعيل التوجهات العقلية للتلاميذ نحو الإتجاه الصحيح، وهذا الموضوع يعتبر من الأهداف الأساسية لمستشار التوجيه المهني والمدرسي.

الجدول رقم (20) يوضح مدى مساعدة الاعلام المدرسي في استغلال الطاقة لاختيار المسار الذي صرح به التلاميذ.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	85	%80.23
لا	20	%19.76
المجموع	105	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن التلاميذ قد أكدوا بالغالب أن الحصص الاعلامية تساعدهم في استغلال الطاقة لاختيار المسار الدراسي الذي صرحوا به، وهذا بنسبة 80.23%.

توضح لنا نتيجة الجدول رقم (20) أن الاعلام المدرسي يؤدي أدوارا متكاملة نحو توجيه المسار الدراسي للتلاميذ، وهوا ما أكد عليه التلاميذ أنفسهم بأغلبية كبيرة، ومن المهام الرئيسية التي يعمل مستشار التوجه المدرسي والمهني على تحقيقها هي توجيه التلاميذ نحو استغلال امكانيتهم في العلمية التربوية، وبما أن اختيار المسار الدراسي عملية مهمة في هذا المجال، فإن نجاح هذه العملية من شأنه أن يؤدي إلى عملية اختيار أكثر عقلانية ودقة للمسارات الدراسية.

❖ من خلال نتائج البنود الخاصة بالفرضية الثانية نلاحظ أن أغلب الاستجابات قد أكد على تحقق الفرضية التي تنص على " **كفاية الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه المدرسي يساهم في اكتشاف وإبراز ذات التلميذ وتقييم قدراته وإمكانياته في الالتحاق بالمسار الدراسي**".

3- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أن توضيح الأفاق المستقبلية للمسارات الدراسية لا يساهم في اختيار التلميذ للمسارة الدراسي من خلال الحصص الإعلامية.

الجدول رقم (21) يوضح دور الحصص الاعلامية في توضيح فرص العمل التي على أساسها يختار التلميذ مساره الدراسي.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	%85.42
لا	15	%14.57
المجموع	87	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن التلاميذ أكدوا أن الحصص الاعلامية تساهم في توضيح فرص العمل التي على أساسها يختارون مسارهم الدراسي، وهذا ما عبر عنه85.42%.

تعبر هذه النتيجة عن الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه المهني والمدرسي نحو التلاميذ في توضيح الرؤية حول الآفاق المستقبلية التي تتضمنها اختياراتهم الدراسية، ولقد لاحظنا في الجداول السابقة كيف يساهم الاعلام المدرسي في توفير كل الظروف وتوجيه القدرات العقلية للتلاميذ للقيام بعملية اختيار عن قناعة تضمن لهم تحقيق مسار دراسي ناجح وفعال، سواء من الناحية التعلمية أو من الناحية العملية، وتأتي هذه النتيجة لتؤكد أيضا أن الاعلام المدرسي من خلال نشاطاته المختلفة يعمل على ابرزا الآفاق المستقبلية العملية للمسارات الدراسية المختلفة التي يختارها التلاميذ، مما يضمن لهم الشعور بالاطمئنان نحول اختياراتهم وتحمل المسؤولية نحوها.

الجدول رقم (22) يوضح دور الحصص الاعلامية في توضيح الدور الذي يلعبه اختيار التلميذ لمساره الدراسي في المستقبل.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	95	%90.61
لا	15	%14.57
المجموع	87	100%

من خلال الجدول يتضح لنا أن إلب التلاميذ قد أكدوا أن الحصص الاعلامية تؤدي دورا في توضيح الدور الذي يلعبه اختيار التلميذ لمساره الدراسي في المستقبل، وهذا ما أكده 90.61%.

تؤكد النتائج التي تظهر في الجدول أعلاه على الدور الفعال الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني، وذلك من خلال الحصص الاعلامية الموجهة نحو التلاميذ في توضيح مدى أهمية عملية الاختيار للمسار الدراسي التي يقوم بها التلاميذ، ففي هذه المرحلة يكون التلاميذ بأمس الحاجة لتنبيههم حول عملية الاختيار وأهميتها في باقي المسار الدراسي، وبما أن التلميذ في هذه المرحلة لا يملك الوعي الكافي لتحديد اختياره بدقة، فإن الدور الرئيسي يقع عل الأسرة التربوية وبالتحديد على مستشار التوجيه الذي يجب أن يعرف التلاميذ بالخطوات السليمة لعملية اختيار جيدة، وهذا ما أجمع عليه التلاميذ مما يؤكد أن عمل الاعلام المدرسي فعال ويؤدي دورا مهما في تعريف التلاميذ بمدى أهمية عملية اختيارهم للمسار الدراسي الذي سينعكس على مستقبلهم بشكل كبير.

الجدول رقم (23) يوضح مساهمة الاعلام المدرسي في شرح الآفاق المستقبلية المرتبطة بالمسار الدراسي الذي اخترته.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	%82.71
لا	18	%17.28
المجموع	105	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن التلاميذ قد أكدوا على مساهمة الحصص الاعلامية في شرح الآفاق المستقبلية المرتبطة بالمسار الدراسي الذي اختاروه، وهذا بنسبة 82.71%.

كما أكدنا سابقا فإن الاعلام المدرسي يجب ان يكون فعالا حتى لا يقع التلميذ في دوامة من الغموض تثر سلبا في عملية اختياره لمساره الدراسي، والتي ستؤدي به إلى مشكلات تربوية قد تعرقل مساره الدراسي وتفشله، لذلك نلاحظ هنا أن التلاميذ قد اتفقوا على أن الاعلام المدرسي يساهم بشكل كبير ومباشر في شرح الآفاق المستقبلية المرتبطة بمسارهم الدراسي، وهوما ينعكس على العملية التربوية بشكل ايجابي وفعال.

الجدول رقم (24) يوضح ما إذا كان سبب اختيار المسار الدراسي الذي صرح به التلميذ هو ارتفاع نسبة النجاح في امتحان الشهادة.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	74	%70.61
لا	31	%29.38
المجموع	87	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن سبب اختيار المسار الدراسي الذي صرح به التلاميذ هو ارتفاع نسبة النجاح في امتحان شهادة التعليم المتوسط، وهذا ما أكده 70.61%.

تؤكد هذا النتيجة أن التلاميذ مقتنعون أن لارتفاع نسبة النجاح في البكالوريا علاقة مباشرة باختيارهم للمسار الدراسي الذي يصرحون به، ويمكن تفسير هذه القناعة بأن التلاميذ يعتقدون أن اختيار المسار المناسب أصبحت تحكمه عوامل عديدة لم تكن موجودة في السابق، فمع ارتفاع نسبة النجاح في شهادة التعليم المتوسط والبكالوريا أصبح من الضروري تحديد أسس جديدة لعملية الاختيار، ولهذا السبب نجد الكثير من التلاميذ يختارون مسارات لا يرغبون بها من الأساس إلا أنهم يعتقدون أن الآفاق المستقبلية لهذه المسارات هي التي تتحكم في عملية اختيارهم.

الجدول رقم (25) يوضح دور الحصص الاعلامية في اختيارك للمسار الذي صرحت به من خلال توضيحها لعدة حلول من مشاكل المجتمع.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	72	%68.14
لا	33	%31.85
المجموع	105	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن التلاميذ قد وافقوا على أن الحصص الاعلامية تساعدهم في اختيار المسار الذي صرحت به من خلال توضيحها لعدة حلول من مشاكل المجتمع، وهذا ما عبر عنه 68.14%.

نستنتج من خلال نتيجة الجدول الذي أكد من خلاله التلاميذ على أن الحصص الاعلامية تساهم في توضيح العديد من الحلول للمشاكل الاجتماعية، وبالتالي فهي بذلك تعمل على توضيح المسارات الدراسية التي سيختارها التلاميذ، لأن المسارات الدراسة تحددها القدرات التي يتمتع بها كل تلميذ بالإضافة للأفاق المستقبلية التي تفتحها للتلميذ، وبما أن الاعلام المدرسي يقوم بتوضيح للعديد من المشاكل الاجتماعية فهذا الأمر سيساعد التلاميذ على معرف حقيقة قدراتهم وأي المسارات أفضل لهم.

الجدول رقم (26) يبين توضيح الحصص الاعلامية المهن التي سيشغلها المسار الذي اختاره التلاميذ.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	88	%83.95
لا	17	%16.04
المجموع	87	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن الحصص الاعلامية توضح المهن التي سيشغلها المسار الذي اختاره التلاميذ، وهذا ما أكده 83.95%.

من الحصص الاعلامية التي تقدمها المدرسة بالموازاة مع الأسرة التربوية، فإن من بين أهم النقاط التي يجب أن بعلمها التلاميذ هي الأفاق المستقبلية التي تتضمنها اختياراتهم الدراسية، وعليه من الواجب على مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يقدم للتلاميذ من خلال الاعلام المدرسي ومختلف الأنشطة التربوية، صورة واضحة عن الآفاق المستقبلية الآنية، وبالأخص الجانب المتعلق بالعمل، خاصة وأن التلميذ يعلم جيدا أنه بعد استكمال مساره الدراسي سيتجه نحو مجال العمل الذي لا يجب أن يكون اختياره عن طريق الصدفة، بل يقوم على دراسة وتخطيط، وهو الأمر الذي يجب أن يوضحه الاعلام المدرسي.

الجدول رقم (27) يبين توضيح الاعلام المدرسي مجالات وفروع التكوين المهني والتعليم العالي التي على أساسها صرحت بمسارك الدراسي.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	61	%58.52
لا	44	%41.47
المجموع	105	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الحصص الاعلامية توضح للتلاميذ مجالات وفروع التكوين المهني والتعليم العالي التي على أساسها صرحت بمسارك الدراسي وهذا ما عبر عنه 58.52% من أفراد العينة.

يوضح لنا موافق التلاميذ على أن الاعلام المدرسي يساهم في توضيح مجالات وفروع التكوين المهني والتعليم العالي التي على أساسها يصرحون بمسارهم الدراسي، وهو الأمر الذي يعد مهما في منح التلميذ صورة واضحة على فروع التربية والتعليم والتكوين المختلفة، والتي من شأنها مساعدة التلميذ في معرفة المسار الدراسي الأنسب له حسب ما يتمتع به من قدرات تربوية ومهارات فنية، إن تأكيد التلاميذ على فعالية الاعلام المدرسي واقرارهم بمساهمته في توضيح المسارات المختلفة التي يحدد على ضوئها التلاميذ مساراتهم الدراسية يؤكد فعالية عملية التوجيه.

الجدول رقم (28) يوضح تبيين الحصص الاعلامية لأهمية تنوع المعارف العلمية التي يوفرها المسار الدراسي الذي صرحت به.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	95	%90.61
لا	10	%09.38
المجموع	105	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن الحصص الاعلامية تبين للتلاميذ أهمية تنوع المعارف العلمية التي يوفرها المسار الدراسي الذي صرحوا به، وهذا ما أكده 90.61% من أفراد العينة.

إن أهمية عملية اختيار المسار الدراسي بالنسبة للتلاميذ تحتم على الاعلام المدرسي أن يحاول شرح وتفصيل لعملية المسار الدراسي، ويكون ذلك من خلال تبيين كل ما يتعلق بالمعارف العلمية التي يتضمنها كل مسار، ولهذا نجد الكثير من التلاميذ قد عبروا عن اقتناعهم بالدور الفعال ذي تقوم به الحصص الاعلامية في تعريفهم بالمعارف وأهمية تنوعها، حتى لا يقع التلميذ في زاوية معرفية واحدة مغلقة لا يرى غيرها، الأمر الذي قد يعزله عن الكثير من المعارف الأخرى التي قد تكون ذات أهمية له في مساراته الدراسية التي اختارها.

الجدول رقم (29) يبين توضيح الحصص الاعلامية بالجذوع المشتركة لسنة أو لى ثانوي.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	88	%83.95
لا	17	%16.04
المجموع	105	%100

يتبين لنا من خلال أن الحصص الاعلامية توضح للتلاميذ الجذوع المشتركة للسنة أولى ثانوي، وهذا ما أكده 83.95% من التلاميذ.

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط مهمة جدا في تكوين التلميذ تحضيرا للمرحلة الأخيرة في التعليم الأساسي، وتزداد هذه الاهمية في بالنسبة لتلاميذ السنة رابعة متوسط، خاصة وأنهم على عتبة الانتقال إلى المرحلة الثانوية، وفي ذا المجال تعتبر عملية توضيح الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي من المهام الأساسية التي يجب على الاعلام المدرسي توضيحها للتلاميذ، من خلال الحصص الاعلامية ومختلف الأنشطة التربوية، ويؤدي أي تقصير في هذا الجانب إلى احداث نوع من الغموض للتلاميذ في عملية الاختيار للمسارات الدراسية التي يريدون الانتقال لها.

الجدول رقم (30) يوضح توضيح الحصص الاعلامية لأهمية المكانة الاجتماعية التي على أساسها اخترت مسارك الدراسي الذي صرحت به.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	95	%90.61
لا	10	%09.38
المجموع	105	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن التلاميذ يؤكدون على أن الحصص الإعلامية توضح لهم أهمية المكانة الاجتماعية التي على أساسها اختاروا مسارهم الدراسي الذي صرحوا به، وهذا ما عبر عنه 90.61%.

تبين النتيجة التي نلاحظها في الجدول أعلاه أن الحصص الإعلامية تساهم في توضيح المكانة الاجتماعية التي على أساسها يختار التلاميذ مساراتهم الدراسية التي صرحوا بها، وهذا ما تؤكده نتائج الجداول السابقة، خاصة وأن العمل الأساسي الذي يعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني على القيام به هو الإحاطة بكل ما يتعلق بالمسارات الدراسية وما يتعلق بها من مستقبل في العمل أو المكانة الاجتماعية وغيرها...الخ.

❖ بناء على نتائج البنود الخاصة بالفرضية الثالثة فإن النتائج التي تحصلنا عليها تؤكد على تحقق الفرضية التي تنص على أن "**توضيح الأفاق المستقبلية للمسارات الدراسية لا يساهم في اختيار التلميذ لمساره الدراسي من خلال الحصص الإعلامية**".

4- النتائج العامة الدراسة:

تناولت دراستنا هذه مدى مساهمة الإعلام المدرسي الذي يقدمه مستشار التوجيه المدرسي والمهني في اختيار المسار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. وبعد عرض البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إل النتائج التالية:

- الاعلام المدرسي يبعث في التلاميذ روح البحث عن كل ما يتعلق باختيار المسار الدراسي وذلك بنسبة 92.09%.

– مساهمة الاعلام المدرسي في شرح الآفاق المستقبلية المرتبطة بالمسار الدراسي الذي اختاره التلميذ، وهذا بنسبة 66.66%.

– الاعلام المدرسي لا يساعدهم على جمع والاطلاع على المطويات والنشريات الإعلامية وإثراء خلايا الإعلام والتوثيق بالمؤسسة التي توضح المسارات الدراسية لهم، وهذا ما أكده 72.09% من التلاميذ.

– الاعلام المدرسي لا يساعد التلاميذ على القيام بزيارة مركز التوجيه للاستعلام عن المسار الذي صرحوا به، وهذا ما أكده 57.28%.

– الاعلام المدرسي يساهم في شعور التلاميذ بالاطمئنان لاختياره المسار الذي صرح به وذلك بنسبة 80.23%.

– الاعلام المدرسي يساعد التلاميذ في البحث حول المسار الدراسي الذي اختاروه، وهذا بنسبة 74.57%.

– الاعلام المدرسي يساهم في شعور التلاميذ بالثقة في الاختيار الدراسي الذي صرحوا به وهذا ما عبر عنه 91.85%.

– أجمع التلاميذ أن الاعلام المدرسي يساعدهم في التعرف على المواد التي على أساسها يصرحون في اخيارهم للمسار الدراسي، وهذا بنسبة عالية قدرت ب 91.85%.

– الاعلام المدرسي يساعد التلاميذ في استغلال الطاقة لاختيار المسار الدراسي الذي صرحوا به، وهذا بنسبة 80.23%.

– الاعلام المدرسي يساهم في توضيح فرص العمل التي على أساسها يختارون مسارهم الدراسي، وهذا ما عبر عنه85.42%.

– الاعلام المدرسي يساهم في شرح الآفاق المستقبلية المرتبطة بالمسار الدراسي الذي اختاروه، وهذا بنسبة 82.71%.

– الحصص الاعلامية توضح المهن التي سيشغلها المسار الذي اختاره التلاميذ، وهذا ما أكده 83.95%.

– الاعلام المدرسي يبين للتلاميذ أهمية تنوع المعارف العلمية التي يوفرها المسار الدراسي الذي صرحوا به، وهذا ما أكده 90.61% من أفراد العينة.

– الحصص الاعلامية توضح للتلاميذ الجذوع المشتركة للسنة أولى ثانوي، وهذا ما أكده 83.95% من التلاميذ.

5- نتائج فرضيات الدراسة:

❖ **الفرضية الجزئية الأولى:** من خلال النتائج الخاصة بالفرضية الأولى نلاحظ أن مجموع الاستجابات قد أكدت على تحقق الفرضية الأولى، وبهذا يمكننا القول إن ""**الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه المدرسي يساهم في الحث على الاستعلام الذاتي حول المسارات الدراسية**".

❖ **الفرضية الجزئية الثانية:** من خلال نتائج البنود الخاصة بالفرضية الثانية نلاحظ أن أغلب الاستجابات قد أكد على تحقق الفرضية التي تنص على " **كفاية الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه المدرسي يساهم في اكتشاف وإبراز ذات التلميذ وتقييم قدراته وإمكانياته في الالتحاق بالمسار الدراسي**".

❖ **الفرضية الجزئية الثالثة:** بناء على نتائج البنود الخاصة بالفرضية الثالثة فإن النتائج التي تحصلنا عليها تؤكد على تحقق الفرضية التي تنص على أن "**توضيح الأفاق المستقبلية للمسارات الدراسية لا يساهم في اختيار التلميذ للمسارة الدراسي من خلال الحصص الإعلامية**".

❖ **الفرضية الرئيسية:** بما أن الفرضيات الجزئية الثلاث قد تحققت، وبناء على نتائج استجابات المبحوثين فإن الفرضية الأساسية محققة وبالتالي نقول أنه: "**الإعلام المدرسي الذي يقدمه مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم اختيار المسار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط**".

خلاصة الفصل

من خلال ما تم ذكره في هذا الفصل والتي قدمنا فيه نتائج الدراسة، يمكن من خلالها القول بأن الإعلام المدرسي الذي يقدمه مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالفعل له أهمية كبيرة في مسار التعليم لدى التلاميذ، وهوما بينته بيانات الدراسة لدى المبحوثين على اعتبار أن مرحلة التعليم المتوسط وبالخصوص السنة رابعة متوسط أعطيت لهم في الآونة الأخيرة اعتبار كبير، ولديهم مستشار توجيه خاصا بهم، وهوما بينته بيانات المبحوثين وفرضيات الدراسة.

خـــاتـمة

خاتمة عامة

ان الهدف من اجراء هذه الدراسة هو معرفة العلاقة الموجودة بين الاعلام المدرسي واختيار التلاميذ لمسارهم الدراسي وفق مشروع دراسي ومهني مستقبلي.

لقد دلت النتائج المتحصل عليها على وجود علاقة بين الاعلام المدرسي واختيار التلاميذ لمسارتهم الدراسية، وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها والتي تمثلت في أن الاعلام المدرسي يحث التلاميذ على البحث والاستعلام الذاتي حول كل ما يتعلق بالمسار الدراسي، في حين أن له القدرة على كشف وابراز ذات التلميذ وتقييم امكانياته للالتحاق بالمسار الدراسي كما أنه يحاول توضيح الأفاق المستقبلية ولو بنسبة بسيطة.

وما يمكن قوله أنه في السنوات الأخيرة حاول الطاقم المكلف بالتوجيه والاعلام مسايرة على الأقل بعض جوانب الاعلام البيداغوجي خاصة من حيث المحتوى، وهذا ما يعكسه تجاوب التلاميذ مع بعض بنود الاستبيان الخاصة بالفرضية الثانية، والتي تنص على كشف وابراز ذات التلميذ وتقييم امكانياته وقدراته في الالتحاق بالمسار.

هذا يحتم علينا التفكير في انجاز برنامج شامل ومستمر لمجال الاعلام، يأخذ بعين الاعتبار تحديد مستويات المداخل والمحاور والمضامين الواجب التطرق إليها بناءا على المعرفة الدقيقة لحاجيات التلاميذ، وكذا رسم الأهداف المرجوة والوسائل الكفيلة لإنجاح عملية الاعلام مع وضع سند لتقويم يمكن المستشار من تحسين ادائه من جهة، وبغية جعل البرامج مستمر مساير لتطورات الحاصلة في الوسط المدرسي.

وفي الأخير يمكننا القول أن نقول بأن الاعلام يعتبر عنصر هام في سياق التوجيه، حيث يأخذ هذا الأخير في علم البصريات بعد بيداغوجي هام، غير أنه عليه أن يساعد المراهق على تشكيل مشروعه المدرسي والمهني، لهذا لابد أن تكون هذه العملية منظمة ومستمرة وشاملة ولا تتوقف على تزويد التلاميذ بالمعلومات حول مختلف المسارات الدراسية أو المهنية. وإنما يجب أن تشمل جميع النواحي الدراسية والمهنية، وذلك يتمكن التلميذ من سلط مساره الدراسي بنفسه وعن دراية واقناع باختيار المسار المراد لرغبته وقدراته بذلك محققا في ذلك النجاح.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- احمد، أو زي، المراهق والعلاقات الدراسية، منشورات مجلة التربية، العدد2،الرباط، المغرب،ص192

2- براهمي، نائلة، وجدي، وحيدة.(1999/1998). التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي، ورقلة، الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة لسانس في علم النفس المدرسي والتوجيه، المركز الجامعي بورقلة.

3- تارزولت، حورية، مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين، الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير.

4- التوجيه المدرسي والمهني،(1991)،الجزائر، مركز باب الواد.

5- سعد، جل، (1992)،التوجيه المدرسي المهني النفسي، مط 2،الجزائر، دار الفكر.

6- عبد الحميد، مرسي.(1976)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني " مصر، القاهرة ،مكتبة الخانجي.

7- علي، بن محمد، تويجري.(1988)، تطور التعليم في دول الخليج العربي " مكتبة التربية العربية لدول الخليج.

8- عماري، يخلف.(1999)، دليل مستشار التوجيه المدرسي والمهني ".

9- فهيم، ابراهيم الحبيب.(1996)، الإشراف التربوي في الدول الخليج العربي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج.

10- مجموعة لنصوص التوجيه المدرسي.(1993): 1962-1992.

11- مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني. (1993)، وزارة التربية، الجزائر.

12- محمد ،عثمان، احمد،(1975)، نظريات التطبيق والتوجيه المهني. " لبنان، بيروت، دار النهضة العربية.

13- المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال ،(2000)، الدليل المنهجي في الإعلام المدرسي ، الجزائر، مكتب الاتصال مع المقاطعات الخارجية.

14- مشري، سلاف.(1999/1998) " التوجيه الجامعي وعلاقته بطبيعة اختيارات الطلبة لفروعهم الدراسية في بطاقة الرغبات " ، ورقلة، الجزائر، مذكر مكملة لنيل شهادة لمناقص في علم النفس المدرسي والتوجيه المركز الجامعي بورقلة .

15- الملتقى الجهوي حول التوجيه المدرسي والمهني، أفريل 1992، عرض حول الإعلام في الجزائر، في سطيف 2-3-5 - مارس، 1992 عين الدفلى 24-26 مارس 1992.

16- الملتقى الجهوي حول التوجيه المدرسي والمهني، الجزائر، افريل 1992.

17- المنشور الوزاري رقم: 127 بتاريخ 13 - 11 - 1991، المادة رقم: 14

18- نفيسة أحمد، حسن(1975)، العلاقة بين الميول المهني والاختيار المهني "، رسالة ماجستير، غير منشورة مقدمة عن كلية عين شمس، القاهرة.

19- وثائق خاصة بالملكى الجهوي للمستشارين الرئيسين التوجيه المدرسي والمهني مارس 1994،الجزائر، المركز باب الواد .

20- D , Pemartin j , legres (1982). j " Les projets chez les jeunes " Edi E.A.P , France .

21- Aisambert: " Education des parents " collection: PUF France 1968

22- BOUCENNA (m) .Cherifati Merabtine (D) Zahi (CH) ELEMENTS(1994) POUR UNE PROBLIMATIQUE D DE L'ORIENTATION EN ALGERIE " In revue de psychologie N ° 4 Article N ° 4.C.E.R.P.E.Q , Ben Aknoun Alger 1994

23- LEVY LE BOYER(1971). ambitions professionnelles et Mobilitessociales , PRIS PUF .

24- Les ditions , E.S.FI1HED , PARIS .1980 p Origlia Et II , Ouillon , L'adolescent

25- Toligh Firouz , (1964).DU CHOIX DES PROFFESSIONS , ETUDE SOCIOLOGIQUEGenève Suisse .

الملاحق

الملحق رقم 01: يمثل استبيان الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم : العلوم الاجتماعية **السنة:2 ماستر إرشاد وتوجيه**

استبيان

عزيزي التلميذ(ة):

تحية طيبة ... وبعد:

بصدد إنجاز مذكرة تخرج ماستر إرشاد وتوجيه نضع بين أيديكم، هذه الاستمارة الإستبيانية والرجاء إفادتنا بإجاباتكم عن الأسئلة الواردة في الصفحة الموالية وهذا بوضع علامة (×) في الخانة التي تناسبك (نعم) ، (لا).

ونؤكد على أهمية إجابتك في توصلنا إلى نتائج تخدم أغراض بحثنا العلمي، شاكرين حسن تعأو نك معنا.

* لا يوجد هناك جواب صحيح وجواب خاطئ.
* أجب بما تراه يتناسب معك.
* لا أحد يستطيع أن يجيب عن الأسئلة مكانك.
* أنت وحدك صاحب القرار في اختيار الإجابة المناسبة.
* إن مساعدتكم الحقيقية لنا هي تقديم الإجابة الصريحة والموضوعية لنا.
* إن الإجابات لن تستغل إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: حيث تكون الإجابة بناءا على ما قدم لكم في الحصص الإعلامية.

بيانات عامة:

- **المستوى الدراسي:** .....

الرقم	الأسئلة	نعم	لا
	من خلال الحصص الإعلامية:		
01	هل بعثت فيك روح البحث عن كل ما يتعلق باختيار المسار الدراسي الذي صرحت به؟		
02	هل جعلتك مطمئنا لاختيارك المسار الذي صرحت به؟		
03	هل بينت لك فرص العمل التي على أساسها اخترت مسارك الدراسي؟		
04	هل ساعدتك على الاستعمال العقلاني للوثائق الإعلامية؟		
05	هل كان لها دور في تكوين رغبتك في اختيار مسارك الدراسي الذي صرحت به؟		
06	هل وضحت لك الدور الذي يلعبه اختيارك لمسار الدراسي في المستقبل؟		
07	هل أصبحت تستغل أو قات فراغك في البحث عن المعلومات المرتبطة بالمسار الدراسي الذي صرحت به؟		
08	هل ساعدتك على كشف رغبتك لاختيار المسار الدراسي الذي صرحت به؟		
09	هل ساهمت لك بشرح الآفاق المستقبلية المرتبطة بالمسار الدراسي الذي اخترته؟		
10	هل دفعتك إلى البحث عن توضيحات حول المسار الدراسي الذي اخترته؟		
11	هل جعلتك تشعر بأنك سعيد وجد مهتم بالمسار الذي اخترته؟		
12	هل كان سبب اختيار المسار الدراسي الذي صرحت به هوارتفاع نسبة النجاح في امتحان البكالوريا؟		

13	هل حأو لت وضع خطة عمل للحصول على معلومات كافية حول المسار الدراسي الذي صرحت به؟		
14	هل يمكنك التخلي عن اختيارك للمسار الدراسي الذي صرحت به؟		
15	هل كان لها دور في اختيارك للمسار الذي صرحت به من خلال توضيحها لعدة حلول من مشاكل المجتمع؟		
16	هل تناقشت مع زملائك حول الاختيارات التي صرحتم بها؟		
17	هل جعلتك تثق بالاختيار الدراسي الذي صرحت به؟		
18	هل وضحت لك المهن التي سيشغلها المسار الذي اخترته؟		
19	هل دفعتك إلى جمع والاطلاع على الجرائد والمجلات والمطويات والنشريات الإعلامية وإثراء خلايا الإعلام والتوثيق بالمؤسسة التي توضح المسارات الدراسية لك؟		
20	هل جعلتك تتمسك بهذا الاختيار حتى وإن كنت مدركا بأنك لن تجد فيه عملا؟		
21	هل وضحت لك مجالات وفروع التكوين المهني والتعليم العالي التي على أساسها صرحت بمسارك الدراسي؟		
22	هل سمحت لك بالاستعلام حول محتويات الدروس التي تندرج تحت المجال الدراسي الذي صرحت به؟		
23	هل ساعدتك على كشف قدراتك؟		
24	هل بينت لك أهمية تنوع المعارف العلمية التي يوفرها المسار الدراسي الذي صرحت به؟		
25	هل ساعدتك في الاستعلام حول الفروع المتعلقة بالمسار الذي صرحت به؟		

26	هل سمحت لك بالتعرف على المواد التي على أساسها صرحت بها في اختيارك للمسار الدراسي؟		
27	هل عرفتك بالجذوع المشتركة لسنة أو لى ثانوي؟		
28	هل دفعتك إلى القيام بزيارات إلى مركز التوجيه للاستعلام عن المسار الذي صرحت به؟		
29	هل ساعدتك في استغلال طاقتك لاختيارك للمسار الذي صرحت به؟		
30	هل وضحت لك أهمية المكانة الاجتماعية التي على أساسها اخترت مسارك الدراسي الذي صرحت به؟		

المحلق رقم02 يمثل مخرجات الحزمة الاجتماعية spss

@1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	80	82.5	20.3	44.6
لا	25	17.5	55.4	100.0
Total	105	100.0	100.0	

@2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@3

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	87	90.22	17.6	43.2
لا	18	9.78	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@7

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@8

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@9

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@10

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@11

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@12

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@13

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@14

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@15

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@16

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@17

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@18

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@19

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@20

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@21

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@22

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@23

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@24

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@25

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@26

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@27

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@28

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@29

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

@30

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	13	17.6	17.6	43.2
لا	42	56.8	56.8	100.0
Total	74	100.0	100.0	

الملحق رقم03: يمثل نموذج للإعلام المدرسي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولايـــة الوادي — السنة الدراسية: 2020 - 2021

مركز التوجيه المدرسي والمهني — مستشار(ة) التوجيه إ.م.م: علالي آمال

النشـــاط	•الإعلام المدرسي.
الموضوع	•اعلام تلاميذالسنة الرابعة متوسط.
الأهداف العامـة	•التعريف بإجراءات القبول والتوجيه إلى الأولى ثانوي. • التحضير النفسي والبيداغوجي لاجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط.
الأهداف الإجرائية	**الحصة 01:** • التذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. •أن يعي التلميذ بأهمية السنة الرابعة متوسط في تحديد المسار الدراسي والمهني. • تعريف التلميذ بإجراءات القبول والتوجيه الى السنة الاولى ثانوي وإجراءات الطعن في قرارات مجلس القبول والتوجيه. •التعرف على هيكلة التعليم الثانوي. •أن يضع منهجية عمل لتحقيق النجاح. **الحصة 02:** •التعرف على كيفية حساب المعدل السنوي ومعدل القبول. • أن يميز التلميذ بين الجذعين المشتركين (مواد ومعاملات التوجيه لكل جذع مشترك). • شروط ومتطلبات مقاييس التوجيه. • الوصول بالتلميذ إلى اختيار توجيه يتناسب مع قدراته الدراسية وميولاته الشخصية. • التعرف على مقاييس وشروط إعادة التوجيه ضمن عملية الطعن.(مختلف مجالس القبول والتوجيه). • التعرف على التعليم المهني، التكوين المهني، التعليم عن بعد. **الحصة 03:** • رفع الدافعية لدى التلاميذ للتحضير الجيد لشهادة التعليم المتوسط. • التعرف على الإجراءات التنظيمية لإمتحان شهادة التعليم المتوسط. • أن يضع التلميذ منهجية عمل للمراجعة النهائية. • التهيئة النفسية والبيداغوجية لاجتياز شهادة التعليم المتوسط.
الوســائل	• هيكلة التعليم الثانوي. •بطاقة الرغبات. • المناشير الوزارية والسندات الإعلامية التي تحدد متطلبات الجذعين المشتركين. • بطاقة الطعن. • بطاقة المتابعة والتوجيه. • قائمة التخصصات المهنية.

المراجـع	**القرارات و المناشير الوزارية:** • المنشور 149في: 2007/06/30 - تعديل اجراءات القبول في السنة 1 ثانوي •القرار رقم 16 :في 2005/05/14 - هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي . • القرار رقم : 07 في : 2013/04/07 يعدل القرار رقم 16 •القرار رقم 50 المؤرخ في 2005/05/10 - تنصيب المناهج الجديدةللتعليم الثانوي . • القرار رقم :33 في : 2006/9/17 - تنظيم امتحان شهادة التعليم المتوسط •المنشور رقم 2160 المؤرخ في 2005/05/10 - تنصيب السنة 1ثانوي . •المنشور رقم 2161 المؤرخ في 2005/05/10 - المواقيت والمعاملات في الجذعين المشتركين •المنشور رقم 862 المؤرخ في 2005/08/13 - التدابير التربوية و البيداغوجية المرافقة لتنصيب السنة أولى ثانوي . •المنشور رقم 2039 المؤرخ في 2005/03/15 - إصلاح نظام التقويم •المنشور رقم 26/المؤرخ في 2005/03/15 - إجراءات تقويم أعمال التلاميذ . •المنشور رقم 128 المؤرخ في 2006/09/02 - التعديلات الجديدة للتقويم التربوي . •القرار رقم 54 المؤرخ في 2005/06/04 - شروط القبول و كيفية التوجيه نحوالمسار المهني. •القرار رقم01 المؤرخ 2006/03/06 - التوجيه إلى مسلكي التعليم ما بعد**الإلزامي** •المنشور الوزاري رقم : 08/6.0.0/49 المؤرخ في :08/02/16 المتضمن توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي. •المنشور رقم1165 المؤرخ في 2020/10/21 المتضمن البرنامج السنوي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. • المنشور رقم 27 المؤرخ في 2020/12/16 المتعلق بالمخطط الإستثنائي للتقويم البيداغوجي في مرحلة التعليم المتوسط خلال السنة الدراسية 2021/2020.
المدة	**•حصةلكل فوج. (45 دقيقة)**
الفتـــرة	**•الحصة الأولى: شهر نوفمبر** **•الحصة الثانية: شهر فيفري/مارس** **•الحصة الثالثة: شهر أفريل/ماي**
التقويـم	• أسئلة استرجاعية. •على مستوى المركز: حوصلة ولائية للعملية.

مركز التربص والتكوين المهني - بابا حسن -

المحلق رقم 04: يمثل نموذج لبطاقة الرغبات النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الوادي

بطاقـة الرغبات النـهائيـة

خاصة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط : 2021/2020

المؤسسة :..... القسم : .....

لقب و اسم التلميذ :..... تاريخ الميلاد :.....

- بعد دراسة نتائجي المدرسية مع مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و التشاور مع أوليائي، وقع اختياري على الترتيب التالي : (1-2) للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي.

أ- *المسار المدرسي* :

- جذع مشترك آداب ☐
- جذع مشترك علوم و تكنولوجيا ☐

أو على (3-4) من التعليم و التكوين المهنيين

ب- *المسار المهني* :

- تعليم مهني ☐
- تكوين مهني ☐

التاريخ : .....

إمضاء الولي